بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الأردنية
كلية الدراسات العليا

عميد كلية الدراسات العليا

التوافق الإجتماعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الريف والمدينة في مدارس محافظة المفرق

بسام هلال منور الحربي

إشراف
الدكتورة نسيمة داود

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التوجيه والارشاد بكلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية

١٩٩٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٢٩ / ٥ / ١٩٩٥ وأجيزت

أعضاء لجنة المناقشة

		التوقيع
١- الدكتورة نسيمة داوود	مشرفاً	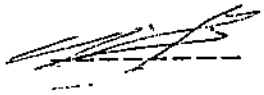
٢- الدكتور موسى جبريل	عضواً	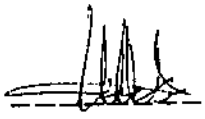
٣- الدكتور عبدالله منيزل	عضواً	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكـــر وتقديـــر

الحمدلله الذي أحاطني بعنايته وتوفيقه الى ما يحب ويرضـي وانني اذ أنهي هذه المرحله العلميـة من حياتي لا يسعني إلا أن اتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان الى الدكتورة الفاضلة نسيمة داود التي كان لها الدور الكبير للخروج بهذا البحث الى ما هو عليه والتي لم تبخل عليَّ بالجهد والوقت.

كما يسعدني أن اتقدم بالشكر لكل من الدكتور عبدالله منيزل والدكتور موسى جبريل على تفضلهما بمناقشة البحث.

كما أتقدم بشكري الى جميع من كان له دور في اخراج هذا البحث الى حيز الوجود. وأخص بالشكر الزميل خالد العمري والصديق ابراهيم بدر شهاب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاهـــــداء

الى والـــديَّ لفضلهـــما عليَّ

وإلـى إخوانـــي وأخواتـي لما قدمـوه لـي من دعـم وعـون

أهـدي هـذا الجهـد المتواضـــع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتويـــات

قرار المناقشة ..... ب
شكر وتقدير ..... ج
الاهداء ..... د
المحتويات ..... هـ
فهرس الجداول ..... ز
فهرس الملاحق ..... ح
الخلاصة بالعربية ..... ط

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

- مقدمة ١
- تعريف التكيف ١٣
- العوامل التي تؤثر في التكيف ١٧
- مظاهر التكيف الجيد ٢٠
- مشكلة الدراسة ٢٤
- تعريف المصطلحات ٢٤

الفصل الثاني

الدراسات السابقة ٢٧

الفصل الثالث

- الطريقة والاجراءات
- المجتمع والعينة ٣٤
- اداة الدراسة ٣٥
- الصدق والثبات ٣٥
- اجراءات التطبيق ٣٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- تصميم الدراسة والتحليل الاحصائي ٣٧

الفصل الرابع

- **النتائج** ٣٨

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات ٤٣

المراجع ٤٨

الملاحق ٥٣

الخلاصة بالانجليزية ٦٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الجداول

الجدول		الصفحة
الجدول رقم(١)	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيري الجنس ومنطقة السكن	٣٤
الجدول رقم(٢)	توزيع أفراد العينة حسب الجنس ومنطقة السكن والمدارس التي يدرسون بها	٣٥
الجدول رقم(٣)	نتائج تحليل التباين الثنائي للتكيف الاجتماعي حسب الجنس ومنطقة السكن والتفاعل بينهما.	٣٨
الجدول رقم(٤)	نتائج تحليل التباين الثنائي للفروق بين طلبة الريف وطلبة المدينة والذكور والإناث في التكيف مع الوالدين .	٣٩
الجدول رقم(٥)	المتوسطات والانحرافات المعيارية على بعد التكيف مع الوالدين حسب متغيري الجنس ومنطقة السكن	٣٩
الجدول رقم(٦)	نتائج تحليل التباين الثنائي للفروق بين طلبة الريف والمدينة والذكور والإناث في التكيف مع الأقارب .	٤٠
الجدول رقم(٧)	نتائج تحليل التباين الثنائي للفروق بين طلبة الريف والمدينة والذكور والإناث في التكيف مع الجيران	٤١
الجدول رقم(٨)	نتائج تحليل التباين الثنائي للتكيف مع الأصدقاء لطلبة الريف والمدينة والذكور والإناث .	٤١
الجدول رقم(٩)	نتائج تحليل التباين الثنائي للبعد الخامس (التكيف مع المجتمع)	٤٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الملاحـق

ملحق رقم (١)	مقياس التوافق الاجتماعي قبل التعديل	٥٤
ملحق رقم (٢)	مقياس التوافق الاجتماعي بعد التعديل	٦٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخلاصـــــة

التوافق الاجتماعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الريف والمدينة في محافظة المفرق.

بسام هلال منور الحربي

اشراف: د. نسيمـــــــــة داود

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الفروق في التوافق الاجتماعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الريف والمدينة في محافظة المفرق من خلال الاجابة على الأسئلة التاليه:

١- هل هناك فروق بين طلبة الريف وبين طلبة المدينة على أبعاد التوافق الاجتماعي والبعد الكلي ؟
٢- هل هناك فروق بين الذكور والإناث على أبعاد التوافق الاجتماعي والبعد والكلي؟
٣- هل هناك فروق في أبعاد التوافق الاجتماعي والبعد الكلي تُعزى الى التفاعل بين منطقة السكن والجنس؟

وقد تألفت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبه من طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس مدينة المفرق والقرى التابعة لها، وقد تم اختيار طلبة المدينة من خلال الاختيار العشوائي لشعبة من شعب الصف الأول الثانوي في كل مدرسة، أما طلبة الريف فقد تم أخذ طلبة المدارس التي يزيد فيها عدد طلبة الصف الأول الثانوي عن (١٥) طالباً وطالبة.

وللإجابة على أسئلة الدراسة ، استخدم مقياس السندي للتوافق الاجتماعي، فقد تألف المقياس بعد تعديله من (١١١) فقره تقيس أبعاد التوافق الخمسه، وقد تم استخراج دلالات الصدق والثبات للمقياس، حيث وجد أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مقداره ٨٠٪ كذلك تم استخدام تحليل التباين الثنائي (٢ × ٢) للإجابة على أسئلة الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد أشارت النتائج الى عدم وجود فروق (α=٠٫٠٥) على الدرجة الكلية في التوافق الاجتماعي بين طلبة الريف وطلبة المدينة وبين الذكور والإناث، كما أشارت النتائج الى وجود فروق بين طلبة الريف وطلبة المدينة في التوافق مع الوالدين والأقارب والجيران لصالح طلبة المدينة، أما بالنسبة للذكور والإناث فقد كانت هناك فروق في التوافق مع الوالدين حيث كان الذكور أكثر توافقاً مع والديهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصـل الأول

خلفيـة الدراسة وأهميتها

مقدمـــــة

يواجه طلبة المدارس احيانا صعوبة في التكيف مع مايحيط بهم في المدرسة أو في البيت او في المنطقة التي يعيشون بها، سواء كان التكيف مع الافراد او مع مثيرات البيئة بما تتضمنه من عناصر، وغالبا ما تنعكس صعوبة التكيف هذه سلبا على الجوانب الاخرى من شخصياتهم، لذا كان الجانب الاجتماعي بشكل عام والتكيف الاجتماعي بشكل خاص محورا رئيسيا تدور حوله العمليه التربويه في المدرسة عموما والعملية الارشاديه على وجه الخصوص، وذلك لما لهذا الجانب من اهمية في حياة الفرد، والتأثير المباشر على الجانب الاكاديمي والسلوكي للطلبة في داخل المدرسة وخارجها.

وينمو التكيف ويزداد من خلال تعامل الفرد وتفاعله مع الاخرين، سواء في البيت مع الام والاب والاخوه، او في المدرسة مع الزملاء والمعلمين، او في الحي مع الاصدقاء والجيران، كذلك ينمو التكيف ويزداد من خلال احساس الفرد بالقبول من الاخرين ومن خلال تقمصه للادوار الاجتماعية واقتدائه بمن يحيط به من النماذج، وكلما زاد تعامل الفرد وتفاعله ازداد فهما لنفسه ولمواقف الاخرين، وازدادت كفايته في التعامل مع من حوله.

يعتبر التكيف الاجتماعي مظهراً من مظاهر التكيف العام الذي يتأثر بحاجات الفرد الشخصية والاجتماعية وطرق التنشئة الوالدية، كما يتأثر بقدرات الفرد العقلية وتحصيله في مدرسته وظروفه الصحية والجسمية، وظروف الاسرة التي ينشأ فيها، ومستوى والديه الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ومفهوم الذات لديه.

ويمتاز الفرد الذي يتصف بالتكيف بانه يتمتع بصحة نفسيه جيده نتيجة لتوازن حاجاته ومتطلباته مع حاجات ومتطلبات المجتمع الذي يعيش فيه وعدم وجود

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تعارض بينهما، فأهدافه تتفق مع اهداف المجتمع ويمكن تحقيقها من خلال معايير المجتمع بأساليب مقبوله(١).

وتلعب الاسرة دورا كبيرا في تنمية الجانب الاجتماعي لدى الفرد، فهي تقوم بداية بغرس بذور التكيف الاجتماعي لدى ابنائها من خلال توفير جو من الالفة والمحبة والاحترام التي ينعم بها الفرد.

وكذلك تقوم الاسرة ومن خلال علاقاتها الاجتماعية المختلفة بتوسيع دائرة الفرد الاجتماعيه، بحيث يصبح تفاعل الفرد ليس مقصورا على الاب والام والاخوة، بل يتعداه الى الاقرباء من الدرجة الثانية، ثم الى الجيران واصدقاء العائلة، فيشعر الفرد ان المجتمع يتسع من حوله وان دائرة معارفه وعلاقاته اصبحت تزداد وتكبر يوما بعد يوم، وانه يتمتع بالقبول والرضا من قبلهم نتيجة مبادلتهم له الصداقه والمحبة والاحترام(٢).

ويعتمد حجم المحيط الاجتماعي للفرد غالبا على الاسرة ونشاطاتها الاجتماعية والتي تتمثل بالمشاركه في المناسبات المختلفة، كما ان الاسرة ومن خلال اساليب التنشئه الوالديه تحدد الاتجاه الاجتماعي للفرد، فالاسرة هي التي تجعل من الفرد فردا اجتماعيا او عدوانيا من خلال نمط التنشئه الذي تتبعها.

وقد تكون الاسره معتدله في نمط التنشئة الاجتماعية الذي تتبعه، أي انها توازن في استخدام التعزيز والتعزيز السلبي والعقاب، كما انها تعمل على اقامه علاقة دافئة مع ابنائها دون الوصول الى الحماية الزائدة، بحيث يتحمل افرادها مسؤولية سلوكاتهم دون الشعور بالقسوة، ويمكن ان تكون الاسره متطرفه في نمط التنشئة الاجتماعية، أي انها تتبع احد النمطين التاليين:- الحماية الزائدة وعدم تشجيع الاستقلالية والاعتماد على الذات، او النبذ والقسوة والرفض دون وجود علاقات حميمة ودافئة مع الابناء(٢).

ان اتباع أي من النمطين السابقين يترك من الاثار السلبية على سلوك الفرد ما

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يجعله يتصف بالعدوانيه والكره للمجتمع.

فالأسره التي تعتمد نمط الحماية الزائده في تربية ابنائها تنمي لديهم سلوك التواكل وعدم الثقة بالنفس، واحيانا بعض المخاوف المرضيه، وذلك نتيجة عدم ترك الاباء ابناءهم يواجهون مواقف الحياة المختلفة . والتدرب على تدبر الامور وتوظيف الخبرات والقدرات والاستعدادات التي لديهم في مواجهة هذه المواقف، كما ان قيام الاباء بتحقيق جميع متطلبات الابناء مهما كانت بسيطه تعيق توافقهم الاجتماعي، فالطالب الذي يقوم والده بحل واجباته دون ترك الطالب يطلع عليها ويحاول حلها، مع تقديم التوجيه عند الحاجة، سيشعر بالحرج داخل الصف فيما لو استدعاه المعلم لحل تلك الواجبات امام الطلبه او مناقشتها، وسيشعر بالحرج اكثر اذا علم الزملاء ان والده يقوم بحل جميع واجباته مما يجعله يميل الى العزله والانطواء في نهاية الامر(٣).

وكما ان الحماية الزائده لاتساعد على تكيف الفرد اجتماعيا، فإن نبذ الوالدين لابنائهم ايضا لاينتج فردا اجتماعيا، فالقسوة في التعامل مع الابناء تكسبهم انماطاً سلوكية عدوانية، ونزعة نحو السيطرة مما يحد من علاقاتهم مع زملائهم. كما انهم سيشعرون بالكره والعدوانيه لكل ما يمثل النظام والسلطة مثل الوالدين والمعلمين والاقارب، وقد يتحول هذا الكره الى الرغبة في الحاق الضرر بالغير، مما يجعل الطفل شخصاً متمرداً ناقماً متحديا للقيم، وما الجرائم التي يقوم بها الاحداث في المجتمعات والتي يلحقون الضرر من خلالها بالاخرين او بالممتلكات العامه الا نتيجة لهذا الكره الذي نشأ مع الطفل منذ الصغر، ثم تحول الى عمل اجرامي وانتقامي ضد المجتمع بأسره عند كبره(٣).

كما ان الفرد الذي ينشأ في ظل اسره لايجد فيها الا النبذ والرفض والقسوة والاهانه وعدم الاحترام، قد يعاني من انعدام روح المبادرة والطموح لديه والشعور بالنقص، وعدم القدرة على تحمل النتائج، لانه اعتاد ان يكون دون رعاية او دعم او

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تشجيع. كما انه يكون ميالا للخضوع والطاعة العمياء، والخوف من إبداء الرأي امام الوالدين، والفشل الدراسي او ابداء سمات الخشونه والعناد، وبالتالي يعاني من عدم وجود اصدقاء نتيجة لفشله في تكوين علاقات اجتماعيه، لخوفه من مخالطة الناس والاحساس بالخجل والارتباك حين مجالستهم او التعامل معهم(٤) .

وكما ان اساليب النبذ والرفض والحماية الزائده في التنشئة الوالديه تؤدي الى فشل الفرد في حياته الاجتماعية وفي توافقه مع مجتمعه ومتطلباته، فإن تردد الوالدين في تربية ابنائهم بين القبول والرفض يؤدي ايضا الى مثل ذلك، فالفرد الذي ينشأ بين والدين مترددين في تربيتهم له بين القبول احيانا والرفض احيانا اخرى، يكون دائم الشك في سلوكه وتصرفاته من حيث قبولها او رفضها، ميال للعصيان، يرفض الالتزام بالنظام ويتمرد عليه، او يقوم باستغلال التناقض في مواقف الوالدين المترددين بين الرفض والقبول او التفاوت بين القول والفعل الذي يصدر عنهما(٤).

وتظهر أهمية الدور الذي تلعبه الأسرة في التكيف الاجتماعي لدى الفرد وعلاقة أسلوب التنشئة بالتكيف من خلال الدراسات العملية التي أجريت في هذا الميدان، ففي دراسة قام بها بلوتزيان والسون (Polotzian, Ellison) على طلبة الجامعة، وجد أن هناك علاقة بين خبرات الفرد وعلاقته مع والديه وتجمع الأسرة وعلاقاته مع أقرانه وشعور الفرد بالوحده. فالفرد الذي يدرك أن علاقته بوالديه محدوده يشعر بالوحده وان ترابط الاسرة والالفة بين افرادها يرتبط بعدم الشعور بالوحده(٥).

وفي دراسة قام بها بلدوين(Baldwin)- على (٥٠٠) طفل من اطفال الحضانه وجد ان الاطفال المشاكسين يأتون غالبا من بيوت لاينقن فيها الاباء والامهات تربية ابنائهم(٤).

وقد اظهرت الدراسات التي قام بها كل من ساكس (Saks) و برينان (Brennan)، وبليش وكليربورن (Bleach&Chlairborn) و آركوف(Arkoff) و

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وصموئيل(Sumuel) و استروف واوفر(Ostrov&Offer) ، ان علاقات الوالدين مع ابنائهم وانماط التنشئة الوالديه التي تتصف بعدم التسامح والقسوة في التعامل، وعدم السماح للابناء بإبداء الرأي وعدم اعطائهم اي دعم اجتماعي، وجعل الابناء دائما يشعرون بعدم التقبل وعدم تشجيع الاستقلاليه كل ذلك يجعلهم ميالين للعزلة والشعور بالوحده وعدم الاندماج مع الاخرين. كما اظهرت الدراسات السابقه ان انماط التنشئه التي تتسم بالتسامح والتقبل وتشجيع الاستقلاليه وابداء الرأي بكل حريه، تخلق لدى الابناء انماطا سلوكيه تتسم بالقبول والايجابيه والتفاعل(٥)(٦).

واشارت دراسة شيفر (Shaefar) الى ان الاطفال المضطربين نفسيا وغير المتكيفين ينظرون الى والديهم كمعاقبين لهم، وانهم يتحكمون بهم من خلال اشعارهم بالذنب واستخدام اسلوب الاكراه(٧).

وقد وجد باندورا وولترز (Bandura & Walters) في دراسة قاما بها ان الاطفال الذين لايتسمون بالعدوانيه كانت علاقاتهم مع والديهم دافئه، بينما كان والدا الاطفال العدوانيين اكثر عقابا وتسلطا(٨).

واظهرت دراسة الريحاني على عينة من (٤٥٠) طالبا وطالبه ان الافراد الذين جاؤوا من اسر ذات نمط تنشئه متسامح يشعرون بالامن اكثر من الافراد الذين جاؤوا من اسر تتبع نمط تنشئه متسلط(٩).

كما اشارت نتائج دراسات كل من اندرسون ولايل وليفت ومورو وولسون (Anderson, Lyle, Levitt, Morrow, Willson)إلى ان الطلبة غير المتكيفين اجتماعياً ومنخفضي التحصيل يرون ان والديهم مفرطون في العقاب والاكراه(٧).

من مجمل الدراسات السابقة يتضح لنا العلاقة الوثيقه بين تكيف الفرد مع مجتمعه وبين انماط التنشئه الوالديه التي يستخدمها الابوان مع ابنائهم، مما يجعلها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ذات اهميه كبرى في انشاء جيل متوافق مع مجتمعه وينظر للاخرين بعين العطف والمحبة والتعاون.

وكما ان للاسرة دوراً كبيراً في التكيف الاجتماعي لدى الابناء فإن للمدرسة دورا لايقل اهميه عن دور الاسرة. فالمدرسة تلك المؤسسة التي أولاها المجتمع مسؤولية رعاية ابنائه، وتقديم المعارف لهم، وهي المؤسسة الثانية بعد الاسرة التي تلعب دورا كبيرا في مجال التكيف الاجتماعي للطلبة(٢).

ففي المدرسة تتسع الدائرة الاجتماعية للطالب، فبعد ان كانت مقتصره على الاهل، اصبحت الان تضم اعدادا كبيره من الزملاء والمعلمين والاداريين، فالطالب في البداية يتعامل مع طلبة صفه، ومن ثم طلبة المدرسة بشكل عام، وتقوم المدرسة الى جانب دورها الاكاديمي بالاهتمام بالجانب الاجتماعي للطلبه وذلك بتوفيرها الجو الاجتماعي المناسب، ووجود مراكز الارشاد التربوي التي تقدم خدماتها للطلبة، والتي من اهمها رعاية النمو الاجتماعي لهم، ومراقبة وازالة العوائق التي تواجه الطلبة في توافقهم مع المحيط المدرسي، وتعديل اي انحراف قد يطرأ على سلوكهم(٢).

كذلك توفر المدرسة القنوات والسبل التي من شأنها مساعدة الطلبة في التفاعل فيما بينهم، والتعبير عن مشاعرهم واظهارهم قيم التعاون والمشاركة والمحبه عن طريق النشاطات المنهجيه واللامنهجيه التي تشكل تلك القنوات، ففي المدرسة توجد الالعاب الرياضية الجماعية والرحلات والمجموعات والمخيمات الكشفيه والمقاصف المدرسيه والمعارض والاعمال التطوعيه والزيارات الميدانيه التي تهدف في مجملها الى جعل الطلبة يشعرون وكأنهم وحدة اجتماعية واحده، ولا يقتصر ارتباطهم على غرفة الصف، وانما يشعر كل فرد منهم بالانتماء الى هذه المجموعه، ويرى نفسه من خلالها والتي تشكل وحده صغيره من وحدات المجتمع المحلي، والتي عن طريقها يقوم الفرد بإشباع حاجاته ورغباته، وممارسة نشاطاته

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بكل سهولة ويسر ودون وجود اي عائق قد يعيق هذا الاشباع(٢).

فالطالب يمضي اثني عشر عاما من عمره في المدرسة، ووسط هذا الجو المدرسي يشعر بالقبول والرضا من قبل الاخرين، كما انه يشعر بالقبول والتفهم لمواقف الاخرين ومشاعرهم، ويدرك ذاته التي يسعى لتحقيقها من خلال تفاعله مع زملائه، ويدرك كذلك ذوات الاخرين، وتقوم المدرسة ايضا ومن خلال وظيفتها المعرفيه وكادرها ونشاطاتها بعملية التطبيع الاجتماعي وذلك باعطاء الفرد طابع المجتمع الذي يعيش فيه، حيث يتقمص الفرد العادات والقيم التي يمارسها ويراعيها المجتمع في سلوك افراده، وبذلك يصبح الفرد اجتماعيا بصورة اوضح من الصوره التي ولد عليها، حيث انه في بداية حياته تكون حاجاته الاوليه غالبه على سلوكه ويكرس جهوده لاشباع تلك الحاجات الاوليه البيولوجيه، ولكنه بعد ان يُطبع بطابع المجتمع الذي يعيش فيه تبرز لديه الحاجات الاجتماعيه التي يشترك فيها مع الاخرين، والتي يسعى لاشباعها وتلبيتها، ومن هذه الحاجات: الحاجه الى تقدير الذات والحاجه الى تحقيق الذات، كما اشار لها (ماسلو) في هرمه(١٠).

وتكتسب دراسة التكيف في المدرسة الثانوية اهمية خاصة لكونها تعد طلبتها لمرحله اكاديميه واجتماعية اكثر تطورا من المدرسة، تزخر بالكثير من المهمات الاجتماعية التي لم تكن في مرحلة المدرسة، وهي المرحلة الجامعية التي يتفاعل فيها الطالب مع افراد من شتى الطبقات ومن مناطق مختلفة وربما من جنسيات مختلفه ايضا.

فالمدرسة التي تقوم برعاية النمو للجوانب المختلفة لشخصية الفرد الجسمية والاجتماعية والعقلية والانفعالية، انما تقوم بذلك ادراكا منها لترابط هذه الجوانب، وتأثير الجانب الواحد على بقية الجوانب، كما انها تولي الجانب الاجتماعي الاهميه الكبرى، ادراكا منها لاهميته وتأثيره على الجانب الاكاديمي، وتحصيل الطالب الذي يحدد مستوى الفرد في صفه والذي تبنى عليه مراحل قادمه، حيث ان تحصيل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الطالب غالبا ما يتأثر بوضع الطالب الاجتماعي داخل الصف، فالطالب المتكيف مع زملائه ومدرسته غالبا ما يسعى الى التميز في تحصيله من خلال تنافسه الشريف مع زملائه، وهناك العديد من الدراسات التي اثبتت وجود علاقه وثيقه بين توافق الطلبه وتكيفهم وبين التحصيل الدراسي ومن هذه الدراسات التي اجريت في هذا المجال-:

- دراسة قام بها ماكنزي (Makenzi) وجد من خلالها ان الطلبه ذوي التحصيل المنخفض اكثر تهورا في علاقاتهم مع الاخرين ويفتقرون الى الاهداف بعيدة المدى(١١).
- واظهرت دراسة تنتو (Tinto) ان الطلبة الذين يخفقون في دراستهم الجامعيه ينتمون الى اسر ذات مكانة اجتماعيه واقتصاديه متدنيه، وانهم اقل مرونه واكثر قلقا واندفاعا، وان قدرتهم على تكيف انفسهم مع متطلبات الحياة ضعيفه(١٢).
- وفي دراسة اجراها كل من اونودا (Ondoa) وروكر (Ruker) وجدا ان الطلبة المتفوقين تربطهم بمعلميهم علاقات طيبة وايجابيه وانهم اكثر مشاركة في النشاطات اللامنهجيه(١٣).
- وفي دراسة سانجر-سيو (Sanger-cuha) التي اجريت على طلبة جامعة (جروننجن) وجد ان الطلبة الذين يتسربون من الجامعة هم الطلبة الاقل تكيفاً من الناحية الشخصيه والاجتماعيه(١٤).

ووجد برينان و اوسلاندر (Brennan & Auslander) ان الطلبة الذين لايشاركون في النشاطات الاجتماعيه واللجان والانديه المدرسيه والذين يقضون وقتا قليلا مع زملائهم يعانون من الوحدة وعدم القدرة على التفاعل(١٥).

- كما اظهرت الدراسه التي قام بها جالجر (Galger) والتي هدفت الى الكشف عن العلاقة بين التحصيل والتكيف، وجد ان الطلبه المتفوقين لديهم من السمات ما يجعلهم محبوبين من قبل الاخرين الذين يعيشون معهم، وهم اكثر توافقا من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الناحيتين الانفعاليه والاجتماعيه واكثر تكيفا مع النظم المدرسيه(١٦).

- وفي الدراسة التي اجريت لمعرفة العلاقه بين مستوى التحصيل في مادة الرياضيات على اعتبار انها تمثل مستوى التحصيل العام للطالب والتكيف الاجتماعي والشخصي، وجد ويلسون (Willson) ان الطلاب ذوي التحصيل المرتفع هم ذوو تكيف اجتماعي وشخصي أفضل(١٧).

وقد زادت في السنوات الاخيره اهمية دور المدرسة في تنمية الجانب الاجتماعي للطالب نتيجة عدة عوامل منها-:

١- ان الاسرة لم تعد المسؤولة الوحيدة عن عملية التنشئة الاجتماعية، فقد بدأت المدرسة تشارك الاسرة في هذه الوظيفة، وذلك نتيجة للتطور الصناعي والاقتصادي وما يتبعه من تقسيم للعمل ومن حاجته الى التخصص وتعقد الحياة الاجتماعية وخروج المرأة الى العمل.

٢- غزارة التراث الثقافي وتراكمه والانفجار المعرفي والتطور العلمي والتقني.

٣- اضمحلال اثر الوراثه الاجتماعية(النسب) في تحديد المكانة الاجتماعية (Social states)حيث اصبحت المكانه الاجتماعيه تكتسب عن طريق التعلم، وهكذا اصبحت مسؤولية المدرسة كبيره وخطيره، بل هي اخطر في الدول الناميه منها في الدول المتقدمه، لان الكثيرين من الاباء والامهات في الدول الناميه اميون او غير متعلمين التعليم الكافي الذي يمكنهم من مساعدة المدرسة في اداء دورٍ افضل او التغلب على الاثار السلبية للمدرسة ان وجدت.

ويرى المختصون ان وظائف المدرسة من الناحية الاجتماعيه تكمن في اكمال دور البيت وتصحيح الاخطاء التي يمكن ان ترتكب من جهات اخرى كالبيت والرفاق ووسائل الاعلام(١٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وغالباً ما يتأثر توافق الطلبة بالبيئات التي يعيشون فيها فالطالب الذي يعيش في المدينة يتصف سلوكه بصفات تعكس مظاهر الحياة التي يعيشها ويراها في المدينة وكذلك الطالب الذي يعيش في الريف، فالحياة الاجتماعية في الريف تختلف عنها في المدينة، وتتصف كل من البيئتين بخصائص تميزها عن الاخرى، ومن هذه الخصائص ما يساعد على التفاعل بين الافراد ومنها ما يعيقه، واهم هذه الخصائص-:

١- حجم المجتمع حيث يتميز المجتمع في الريف بصغر حجمه مقارنة مع حجم المجتمع في المدينة، كما ان البقعة الجغرافية التي يشغلها مجتمع الريف هي اصغر منها في المدينة، فكلما زاد حجم المجتمع زاد عدد الافراد الذين يتفاعل معهم الفرد وتعددت افكارهم وتوجهاتهم كما ان الخدمات في المجتمع الكبير تكون عادة اكثر وفرة وتعددا والتي بدورها تتيح للفرد فرص التفاعل والاختلاط.

٢- عدد السكان:- يقل عدد السكان في الريف عنه في المدينة وكذلك بالنسبة للكثافة السكانية في المساحة المحدودة.

٣- المهنه:- غالبا ما تكون المهنة في الريف هي الزراعة بشقيها النباتي والحيواني وقد تمارس الى جانب مهنه اخرى، ولما كانت الزراعة في الريف مهنة عائليه في الغالب، اي ان جميع افراد العائله يعملون معا كانت من العوامل التي تزيد من تماسك وترابط افراد الاسره الريفيه، خاصة ان هذه المهنة المشتركة تمثل مصدر الدخل الرئيسي والمشترك للاسرة، وهذا ما لانجده في المدينة حيث يعمل كل فرد من افراد العائله في مؤسسة مختلفه او مواقع عمل يختلف فيها اوقات الدوام مما يقلل من فرصة التقاء الاسرة الواحدة في البيت الواحد.

٤- الخبرة:- يتميز الريفي بأنه على اتصال وثيق بالبيئه وخاصة الجانب الفيزيائي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كونه لا يعمل في مجال تخصص محدد، فهو يقوم بأعمال مختلفة مما يجعله معرضا بدرجة كبيره لعوامل فيزيائيه وبيئيه مثل عوامل الطقس، كما انه يقوم بممارسة اعمال كثيره، بينما العمل في المدينة يخضع للتخصص مما يجعل خبرة الفرد محصوره في مجال محدد، وهذا ما يميز الريفي في تعامله مع بيئته عن المدني الذي يمتاز ايضا باطلاعه على المظاهر الحضاريه والعلميه التي تزداد تطورا يوما بعد يوم.

٥- مستوى المعيشه:- من المعروف ان متوسط الدخل في الريف يقل عنه في المدينة وذلك لتوفر فرص العمل، وكذلك نتيجة المؤهلات التي يحصل عليها اهل المدينة والتي تمكنهم من اشغال وظائف تعود عليهم بمردود مادي مرتفع نسبيا، كما ان ادوات الرفاهية والخدمات العامه من طرق ووسائل مواصلات وخدمات طبيه كلها متوفره في المدينة لكنها مكلفة بالنسبة لاهل الريف(١٩).

٦- الثقافة:- المجتمع الريفي يكاد يكون مغلقا اي ان افراده قليلا ما ينتقلون منه الى مجتمعات اخرى بسبب طبيعة مهنهم، وكذلك قليلا ما يدخله افراد من الخارج، وذلك لقلة الخدمات في الريف ووفرتها في المدينة وقلة فرص العمل، لذا فإن قلة الاختلاط بين ابناء الريف والمدينه جعلت من المجتمع الريفي مجتمعاً بطيئ التغير في ثقافته ونمط الحياة فيه(٢٠).

٧- الضبط الاجتماعي:- يعتمد ضبط السلوك للافراد على نوعين من الضبط: ضبط داخلي، ويقصد به مراقبة الفرد لنفسه وسلوكه وهو مانسميه الضمير. وضبط خارجي، ويعتمد على رقابة الاخرين للفرد ولسلوكه ومنعه من الانحراف ويعتمد على الاسرة والرفاق والجيران والمجتمع. والضبط الخارجي في الريف اقوى منه في المدينة، وذلك كون الافراد في القرية يعرفون بعضهم بعضا ويعطي الفرد قيمة كبيره لحكم الاخرين عليه، كما ان الضبط الخارجي في المدينة غالبا ما يكون رسميا، اي ان الدوله تقوم به من خلال ما يمثلها من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اجهزة للمحافظه على السلوك الاجتماعي ومنع الانحراف، كما ان الضبط الداخلي في الريف اقوى منه في المدينه ايضا وقد يعود ذلك الى الإلتزام بالدين الذي يمتاز بها اهل القرى(١٩).

٨- التعاون المتبادل:- نتيجة لتميز العلاقات الاجتماعيه وقوتها في القرية، ونتيجة لتشابه المهن والمسؤوليات، تنتشر في الريف عادات تزيد من قوة الروابط الاجتماعيه وتوثيقها، ومن هذه العادات تبادل المساعدة والقيام بالاعمال، وتبادل الادوات، خاصة في المناسبات كالاعياد والافراح او العزاء، حيث يقوم اهالي الحي بأعمال تخص صاحب المناسبة، كما انهم يتبادلون الادوات اللازمه لاقامة مثل هذه المناسبات، فهم يتعاملون كأسرة واحده، وهذا لايتوافر في المدينة التي لايجد فيها الفرد فرصة للتعرف على جيرانه او زياره اقاربه مع الا ستثناء لبعض احياء المدن التي يغلب عليها الطابع الريفي(١٩).

٩- التجانس:- يغلب التجانس عادة على افراد المجتمع الريفي فهم اما يمثلون عائلة واحدة كبيرة، او انهم اصبحوا بفعل المعيشة الطويلة في بقعة معينة من الارض يمثلون اقليما معينا، ومما يزيد في هذا التجانس تشابة المهن والثقافة والمستوى الاقتصادي، بينما نجد ان المدينة تنطوي على الكثير من التناقضات بين الاحياء بل في الحي الواحد(٢١).

اهداف دراسة التكيف الإجتماعي

ان تعدد مشكلات التكيف الاجتماعي والشخصي في المجتمعات الحديثه نتيجة للتطور المعرفي والصناعي والتقدم الاقتصادي زاد من اهمية دراسة التكيف، وذلك للتعرف على حيثيات ومعوقات عملية التكيف والتي قد تحول دون نجاح الفرد في اكتساب واقامة علاقات ناجحه مع البيئة الاجتماعيه بما يسهل عليه من خلالها ممارسة دوره الاجتماعي والمهني والاسري، وتتمثل اهداف دراسة التكيف بشكل عام في -:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١- الهدف المعرفي:- وتتمثل في زيادة معلومات الافراد والاخصائيين حول عملية التكيف الاجتماعي والعوامل التي تؤثر فيه وضبط المتغيرات والتنبوء بها وتحليل عمليات التكيف.

٢- الهدف العلاجي:- تسعى الدراسات الى الحفاظ على صحة نفسية سليمه وتوافق سوي للفرد، كما تسعى الى تشخيص العوائق التي تعيق عملية التكيف الاجتماعي في حال وجودها وتحديد درجتها ونوعيتها ومحاولة علاجها بالاستراتيجيات المتاحه.

٣- الهدف الوقائي:- ان دراسة التكيف الاجتماعي لاتسعى فقط الى تشخيص حالات عدم التكيف بل انها تسعى الى وقاية الفرد من الانحراف واتباع اساليب سلوكية شاذه تتعارض مع قيم وعادات المجتمع، وتوفير جو اجتماعي ايجابي يحصل فيه الفرد على القبول والرضا(٢٢).

تعريف التكيف

يصعب احيانا التفريق في التعريف بين مفهوم التكيف (التوافق) (Adjustment)ومفهوم التلاؤم (Adaptation) فالتكيف يتعلق بالنواحي النفسية والاجتماعية للفرد.ولايقتصر على مرحلة معينه من حياته بل هو عملية مستمره باستمرار حياته. اما التلاؤم فيرتبط بالنواحي الفسيولوجيه، وبذلك تسمى عملية تغير سلوك الفرد ليتسق مع غيره ممن يحيطون به، واتباعه العادات والتقاليد وخضوعه للالتزامات الاجتماعية بالتكيف، وتسمى العمليه التي يغير فيها الفرد اتساع حدقة العين في الظلام او في الضوء الشديد بالتلاؤم.(٢٣)

ويرى عبدالمنعم المليجي ان من الافضل استخدام لفظ التكيف للاشاره الى التلاؤم البيولوجي، ولفظ التكيف للاشارة الى التوافق الاجتماعي(٢٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد استخدم مفهوم التكيف في علم الاحياء بمعنى التكيف ليشير الى قدرة العضويه على التلاؤم مع شروط البيئه الطبيعيه ومتغيراتها بهدف الاستمرار في الحياة، فالفرد يهدف من التلاؤم مع شروط البيئه درء الاخطار عنه، فهو يلبس الملابس الثقيله في الشتاء لحماية نفسه من مخاطر البرد، ويلبس الملابس الخفيفه صيفا للمحافظه على سلامة جسده(٢٥).

واستخدم مفهوم التكيف في علم الاجتماع ليشير الى قبول الفرد او الجماعات الصغيرة لما تمليه الجماعات الكبيره او تشير به، وكذلك قبول الطفل لما يطلب منه في البيت او المدرسة(٢٥).

والفرد الذي يسعى للتكيف مع المحيط الطبيعي الفيزيائي من حوله يسعى ايضا للتكيف مع المحيط الاجتماعي وما يفرضه من شروط وضغوط ينجم عنه التفاعل مع الاخرين، فالمحيط الاجتماعي يفرض العديد من العادات والقيم والاتجاهات والمعتقدات التي على الفرد ان يحترمها واحيانا يقدسها، لذا يجب عليه ان يوائم بين حاجاته ورغباته وبين تلك القيود التي تفرضها منظومة العادات والقيم والتقاليد التي تفرض عليه من خلال التنشئه الاجتماعيه، والتي تتمثل في الاوامر والنواهي والواجبات والمحرمات التي توجه اليه من اجل اكتساب انماط سلوكيه تتماشى مع تلك المنظومة(٢٥).

اما بالنسبة للتكيف في المجال النفسي، فإن الفرد يسعى لاشباع حاجاته ودوافعه ضمن المحيط الطبيعي والاجتماعي من خلال الانماط السلوكيه التي يقوم بها، والتي تتوافق مع متطلبات المجتمع(٢٢).

ويعرف الرفاعي التكيف بانه "مجموعه من ردود الفعل التي يعدل بها الفرد بناءه النفسي وسلوكه ليستجيب لشروط محيطيه محدوده او خبره جديده"(٢٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما عرف الابحر التكيف بانه "عملية ملاءمه بين الفرد بما له من حاجات ومتطلبات، وبين البيئه بمؤثراتها الطبيعية والاجتماعية ومالها من مطالب، بحيث يستطيع ان يشبع حاجاته بصورة يرتضيها المجتمع"، وهنا يشير الابحر الى حاجات الفرد ورغباته والحاجة الى اشباعها والتركيز على المواءمه بين اشباعها والقيود التي تفرضها البيئه على شكل متطلبات(٢٦).

ويرى "لانديس" ان التكيف هو تكوين للعلاقات الطيبة، وهنا يظهر الاهتمام بالجانب الاجتماعي لحياة الفرد الذي يستطيع عن طريقه اشباع حاجاته من خلال ايجاد جو اجتماعي تسوده العلاقات الطيبه بين الفرد ومجتمعه(٢٧).

ويرى اركوف (Arkoff) ان التكيف (التوافق) هو عملية تفاعل مستمرة، فهو عملية تفاعل كونه يحدث بين طرفين هما: الفرد والبيئه، فهو اما ان يتوافق معها، واما ان يسعى لتعديلها، وهي مستمرة ايضا، فالفرد ليس ساكنا وكذلك البيئه، وكلاهما يتصف بالمرونه والتغير، وكل تغيير يحدث في البيئه يتبعه تغير في علاقة الفرد بها(٢٨).

ويرى الدسوقي ان التكيف الاجتماعي ضرورة للفرد، خاصة وان البيئه التي يعيش فيها والتي تحوي مصادر الإشباع للحاجات الفردية هي بيئه ملك للجميع، وهذا يتطلب وجود مصالح مشتركه بين الفرد والافراد الاخرين لابد من مراعاتها لابقاء العلاقات وديه ومرضيه(٢٧).

ويعرف ايزنك (Eysench) التكيف بانه الحالة التي تكون فيها حاجات الفرد من ناحيه ومتطلبات البيئه من ناحية اخرى مشبعه(٢٩).

ويعرف مخيمر التكيف بانه "عملية ديناميكيه يحدث فيها تغيير او تعديل في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سلوك الفرد او في اهدافه وحاجاته او فيهما جميعا، ويصاحبها شعور بالارتياح والسرور اذا حقق الفرد مايريد ووصل الى اهدافه واشبع حاجاته، ويصاحبها شعور بعدم الارتياح والاستياء اذا فشل الفرد في تحقيق اهدافه ومنع من اشباع حاجاته(١).

ويعرف فهمي التكيف بانه عمليه ديناميكيه مستمره يهدف الفرد منها التغيير في سلوكه لاحداث علاقة اكثر توافقا بينه وبين البيئة(٣٠).

ويرى زهران أن التكيف عمليه دينامية مستمرة تتناول البيئة بالتغيير أو التعديل لأحداث التوازن بينها وبين الفرد(٣١).

من خلال تناولنا لتعريف كل من زهران وآركوف وفهمي ومخيمر نجدهم يؤكدون على أن التكيف عملية ديناميكيه تتسم بالمرونه ويتم فيها التغيير والتبديل لأحداث التوازن فالفرد يتصف بالمرونه في سعيه دائماً للتغيير والتبديل والتأثير من أجل مواكبة المتغيرات البيئية المستمرة، وكذلك نجد أن عملية التكيف تتصف بما يلي-:

١- أنها عملية مستمرة باستمرار حياة الفرد، وتحدث كلما واجه الفرد متغيرات أو مستجدات في البيئة التي يعيش فيها.
٢- أنها عملية تتضمن تغيراً في السلوك، فالفرد يسعى من خلالها الى تطوير سلوكه ويغير فيه ليبدو وكأنه يسلك بالطريقة المناسبة في كل موقف ومع كل متغير.
٣- أنها عملية ديناميكيه، أي أنها تتضمن الحركة والنشاط والتفاعل والتأثير المتبادل بين الفرد والبيئة لأحداث التغيرات المطلوبة.
٤- إنها عملية تسعى لاحداث التوازن فالهدف من عملية التكيف هو الحصول على التوازن مع البيئة لاشباع حاجات ودوافع الفرد دون الاخلال بمتطلبات البيئة، فإخلال التوازن يعني سوء التكيف.

ويدخل في عملية التكيف تفاعل عدة جوانب هامه في البيئه وينتج عنه التوازن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بين الفرد والمتغيرات التي تحيط به ومن هذه الجوانب-:

١- المحيط المادي:- ويشمل جميع العوامل الفيزيائيه التي تحيط بالفرد من ماء وهواء ورياح وحراره وغيرها.

٢- المحيط الاجتماعي:- ويشمل جميع الافراد الذين يعيشون مع بعضهم البعض في جماعه سواء كانت صغيره او كبيره كالاسره او المدرسه او النادي.

٣- المحيط الداخلي للفرد نفسه:- فالسلوك الذي يقوم به الفرد يفسر الكثير من الحاجات والدوافع والقيم والخبرات والتي تشكل المحيط النفسي الداخلي للفرد(٢٥).

وللتكيف اشكال عده: فهناك التكيف الشخصي، والتكيف الاجتماعي، والتكيف المهني، والتكيف الدراسي، والتكيف الزواجي، والتكيف الاسري، ويختلف هذا التصنيف بحسب المحيط الذي يعيش فيه الفرد(٣٢).

وما يهمنا في هذه الدراسه هو التكيف الاجتماعي بابعاده الخمسة التاليه-:

(١) التكيف مع الوالدين (٢) التكيف مع الاقارب

(٣) التكيف مع الاصدقاء (٤) التكيف مع الجيران

(٥) التكيف مع المجتمع

العوامل التي تؤثر في التكيف

يؤثر في التكيف الاجتماعي عدة عوامل منها-:

أ- العوامل الشخصيه-:

وتشير العوامل الشخصيه الى بعض السمات التي تميز الفرد عن غيره من الافراد، والتي قد تكون مصدر جذب او نفور للاخرين، ومن هذه العوامل-:

١- المظهر الجسمي الخارجي: بالرغم من ان كل الافراد متماثلون في التكوين الجسدي الا ان لكل منهم مظهراً خارجياً يميزه عن غيره، فالطول مثلا والوزن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولون البشره، ولون العينين، وجمال الوجه، صفات قد يصبح التطرف فيها عائقا امام توافق الفرد مع الاخرين، وعلى الفرد ان يكون متقبلا لنفسه اولا كي يكون قادرا على التعامل مع الاخرين واثقا بنفسه بغض النظر عن سماته.

٢- العوامل الفسيولوجيه: وتضم فئة كبيرة من العوامل التي تعود إلى بنية الجسم وما يحمله الفرد معه منذ تكونه، وما يناله يتأثر من حالات عارضة إلا أن أهم هذه العوامل ما يعود منها إلى الوراثة التي تسهم في تحديد كثير من الخصائص الفسيولوجية وعلى سبيل المثال ما يعود منها الى الغدد ذات الأثر في نمو الفرد وحساسيته وتطور مزاجه، كذلك منها ما يعود الى اصابات تنال الرأس وبالتحديد الدماغ عاد عن ذلك إن الاصابات في فترة الحمل تترك أثراً على أجهزة من أهمها الجهاز العصبي وكل ذلك ذو علاقة بعملية التكيف فيما بعد.

٣- الحاجات: يولد الفرد وهو مزود بعدد من الحاجات التي يسعى لاشباعها، ومن هذه الحاجات ما هو اولي يرتبط ببقاء الفرد، ومنها ماهو ثانوي، ولاشباع هذه الحاجات يقوم الفرد بانماط مختلفه من السلوك تتطلب التعامل مع الاخرين، مما يزيد في محيط العلاقات الاجتماعية للفرد، واحيانا يصطدم اشباع هذه الحاجات مع بعض القيم والعادات او انظمة وقوانين المجتمع، وعندها يبدا الفرد في البحث عن اسلوب اخر لاشباع تلك الحاجات والمحافظه على انظمة وقيم المجتمع، او تأجيل اشباعها ان امكن ذلك، فالمزيد من الحرمان قد يؤدي الى ثوران الفرد على تلك القيم والعادات سواء بانتهاكها او التمرد عليها، من اجل اشباع حاجاته والذي ينتج عنه الاخلال في التوازن بين الفرد وبيئته، فالحاجات تدعم التكيف وتتيح الفرص للاختلاط بالاخرين، الا انها قد تكون سببا في الاخلال في التكيف بين الفرد وبيئته اذا مورس الحرمان ضد الفرد في اشباع تلك الحاجات.

٤- مفهوم الذات: الانسان هو كائنٌ يدرك ذاته ولا يدركها الا من خلال المجتمع،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن خلال ردود افعال الاخرين له، فهو يسعى دائما الى كسب الاخرين، وايجاد صوره نموذجيه عن ذاته في اذهانهم باتباعه السلوك الاجتماعي المناسب، فتحقيق الذات بالنسبة للفرد يقع في اعلى هرم الحاجات الثانوية، وسعيه الى اشباع هذه الحاجات لايتم الا في وسط اجتماعي، وتحقيقها لايتم الا بتقدير الاخرين(٢٢).

ب- العوامل الاجتماعية-:

وتشير العوامل الاجتماعية الى الظروف التي نشأ في ظلها الفرد والتي تؤثر في توافقه ومنها-:

١- الاتجاهات الوالديه في التنشئه: لقد تم تناول هذا العامل بشئ من التفصيل اثناء الحديث عن دور الاسرة في التكيف ويمكن ان نلخص دور هذا العامل بما يلي-:

إن نمط التنشئه الذي يتبعه الوالدان في تربية ابنائهم يؤثر في توافقهم مع الاخرين، فالحماية الزائده كنمط من انماط التنشئه الاجتماعيه لاينتج سوى فرد اتكالي لايعتمد على نفسه، ولايتمتع بالاستقلاليه، واما نمط الرفض فينتج فردا يكره المجتمع وكل ما يمثل السلطه مما يدفعه لالحاق الضرر بالاخرين.

٢- المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاسره-:

ان القيم والاتجاهات غالبا ما تتأثر بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي فأبناء الطبقه الواحده غالبا مايملكون نفس القيم، ويبدون تعاطفا مع ابناء طبقتهم حتى وان كانوا في مجتمعات اخرى، لذا فالطبقه او المستوى الاقتصادي غالبا مايقيد الفرد بعدد من القيم او المظاهر السلوكيه.

٣- ثقافة المجتمع-:

غالبا ما يقوم الوالدان بنقل ثقافة المجتمع الى ابنائهم، واساليب تعامل الاباء مع الابناء انما هي ثمرة من ثمرات ثقافة المجتمع الذي يعيشون فيه، فالاباء يقومون بنقل العادات والتقاليد والقيم والاتجاهات الى ابنائهم، وهذه كلها تشكل معايير

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للسلوك السوي في اي مجتمع من المجتمعات والتـي يراعيهـا الفـرد ويحترمهـا عنـد قيامه بأي سلوك.

٤- وسائل الاعلام-:

تقوم وسائل الاعلام المختلفة من خلال برامجها التي تبثها بغـرس انمـاط سـلوكيه لدى من يشاهدها او يسمعها خاصة الاطفال، وذلك من خـلال تقديـم نمـاذج سـلوكيه حيه ومصوره تتضمن عناصر الجذب والتشويق، مما يحمل الاطفال على تقليد هـذه السلوكات خاصة اذا كانت تصدر عن اشخاص مماثلين لهم في العمر، وهي تنتشـر بسرعه بين الاطفال، وقد تتضمن هذه النماذج السلوكيه التي تبث نماذج سلبيه، مثـل سلوك العنف والعدوان وانماط الادمان(٢٢).

هذا وتعاني الدول الغربية حاليا وخاصة امريكا من ظاهرة العنف التي تنتشر فـي المجتمعات وحتى بين الاطفال، والتي يعزى بعضها الى مشاهد العنف التي تعـرض بكثره في البرامج التلفزيونيه مما دفع هذه الـدول الـى تقنيـن تلـك المشـاهد ومراقبـة الكثير من البرامج خاصه في ضوء اتساع الدوائر الاعلاميه ووجود عدد هـائل مـن محطات البث الدوليه والمحليه.

مظاهر التكيف الجيـد

يقصـد بـالتكيف الجيـد تحقيـق الفـرد لاهدافـه، ووصولـه الـى غاياتـه واشـباعه لحاجاته ودوافعه عن طريق القيام ببعض الانماط السلوكيه التي لاتتعارض مـع قيـم المجتمع وتقاليده وقوانينه، ومن مظاهر هذا التكيف-:

١- الشعور بالامن والطمأنينه-:

فالفرد المتوافق يشعر بالطمأنينه لانه لايشعر بـأي تهديـد مـن المحيـط، ويقـوم بأعماله وسط شـعور بالرضـا والراحـه نتيجـة علاقاتـه الاجتماعيـة، وتقبلـه لمعـايير السلوك في المجتمع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- تقبل الذات والثقة بالنفس-:

ان الفرد الذي يتصف بالتكيف يدرك قدراته ودوافعه ورغباته، ويقدر بموضوعيه اهدافه وطموحاته، ويستكشف الخبرات الجديده ويستخدم الامكانات المتاحه، ويصنع لنفسه مستوىً معقولاً من الطموح المناسب لقدراته، بحيث لايتعرض للاحباطات التي تنتج بعد فشله في حال وضعه لطموحات لاتناسبه، فهو يضع اهدافا تناسب قدراته وامكاناته، ويبذل الجهد الذي تستحقه تلك الاهداف.

٣- تقبل الاخرين واقامة علاقات اجتماعيه موفقه معهم-:

فالفرد يستمتع بصحبة الاخرين، ويحترم آرائهم، ويعتبر علاقاته معهم سندا له، فهو بحاجة الى ان يشعر أنه ينتمي الى الجماعه التي تمنحه القبول والتقدير فهو لايعيش في عزلة بل في وسط اجتماعي خصب(٢٧).

٤- تحمل المسؤوليه-:

كلما نضج الفرد كان اقدر على تحمل المسؤوليه فهي دليل على نضجه اجتماعيا ونفسيا، فاذا كان لايستطيع تحمل المسؤوليات التي يكلف بها، فانه يتهرب منها مما يجعله يبتعد عن الكثير من المواقف الاجتماعيه التي يجب ان يكون فيها فاعلاً ومؤثراً.

٥- ضبط النفس او(الذات) والتحكم بها-:

نتيجة لضبط الفرد لسلوكه فانه يستطيع ان يتنبأ بنتائج الاحداث لخبرته في الحياه، مما يزيد قدرته على التعامل مع الاشياء وتحقيق النتائج المتوقعه.

٦- الكفايه في العمل-:

ان الفرد الذي يختار العمل المناسب لقدراته يحصل على الرضا الوظيفي، ويزيد من كفايته فيه واتقانه له، ذلك لعدم تعرضه للفشل وعدم شعوره بالاحباط من خلال مواجهة صعوبات في العمل سواء كانت اداريه او اجتماعية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧- الشعور بالسعاده والاستمتاع بالحياه-:

ذلك أن الفرد المتوافق يعيش في الحاضر اكثر مما يعيش في الماضي، ويتطلع الى المستقبل بروح الامل، لا بالخوف والاستسلام، كما انه يمتاز بتعدد الاهداف التي يسعى الى تحقيقها، وعدم تحقيق هدف لايعني الفشل بل انه يسعى لتحقيق اهداف اخرى.

٨- تقبل المعايير الاخلاقيه والاجتماعيه السائده في المجتمع-:

ان الفرد المتوافق اجتماعيا هو فرد ينسجم مع المعايير التي طورها المجتمع، والتي تتبع من تراثه وحضارته مع عدم اغلاق الباب امام الفرد كي يبدع ويطور(٢٢)،(٢٧).

وهناك العديد من مظاهر السلوك التي تعبر عن سوء التكيف، منها مايرتبط بالفرد ذاته ومنها مايرتبط بالاخرين.

أ- المظاهر ذات العلاقة بالفرد-:

١- الشعور بعدم الامن-:

ان الفرد الذي يتصف بسوء التكيف غالبا مايكون قلقا وخجولا ويظهر ارتباطه بوالديه من خلال عدم رغبته في الابتعاد عنهم.

٢- التواكل (الاعتمادية):-

وهو طلب المساعده غير الضروريه في معظم الحالات وينتج عن نمط الحمايه الزائده التي يقوم الوالدان فيها بتنفيذ جميع رغبات ابنائهم دون تردد، فيصبح الطفل يطلب المساعده ليس عند مواجهة صعوبه معينه فقط بل في كل حاله ليشعر بالسرور الذي يناله نتيجة تحقيق حاجاته، وهنا ينقل الفرد على الاخرين في طلب المساعده لتحقيق الحاجات او انه يحرم نفسه من تحقيقها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- المخاوف المرضيه-:

هي الخوف من اشياء لاتخيف اصلا، وليس لها سبب منطقي، وتظهر عند تعرض الفرد لخبرات جديده او لمواجهته المواقف لوحده بعد ان كان يتمتع بحماية الاخرين، ومن هذه المواقف التي ترتبط بالتكيف الاجتماعي: الخوف من الاجتماعات، ومن الجماهير، والقاعات التي تزدحم بالناس.

٤- الخضوع-:

ان امتثال الفرد لتغيير رأيه تجاوبا مع الاخرين قد يكون مقبولا احيانا، وضرورياً لابقاء الصفه الاجتماعيه للفرد، اما الخضوع الذي يلغي شخصية الفرد وفرديته والخضوع غير الناقد للاخرين فهو امتثال غير مرغوب، ويدل على حاله من حالات سوء التكيف.

٥- الانعزال الاجتماعي-:

ان اشباع حاجات الفرد لايتم الا من خلال الوسط الاجتماعي ولاسيما الحاجات الثانويه، لذا كان لابد ان تتوفر لديه مهارات الاتصال بالاخرين من اجل اشباع تلك الحاجات، والفرد الذي يعاني من سوء التكيف غالبا لاتتوفر لديه المهارات الاجتماعيه الكافيه للاتصال، مما يدعوه الى الانعزال والابتعاد عن المواقف التي يتواجد بها الاخرون(٢٧).

ب- المظاهر ذات العلاقه بالاخرين-:

١- العدوان-:

يسلك الفرد الذي يعاني من سوء التكيف بطرق تنم عن المشاغبه والمشاكسه ويستغل ضعف الاخرين ويرغب دائما ان يشعرهم بالحرج والارتباك، ويشعر بالحقد عليهم لعدم قدرته على ضبط دوافعه العدوانيه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- الخداع-:

ويظهر من خلال سلوك الغش او الكذب او السرقه وذلك لشعوره بعدم الامن وميوله للعدوان ولالحاق الضرر بالاخرين، والمشاركة في التخريب والفوضى والاتجاه اتجاها سلبيا نحو الاقليات وعدم حب الخير للاخرين (الانانيه).

٣- الفشل الدراسي-:

ان سوء التكيف غالبا مايؤدي الى الفشل الدراسي وهناك العديد من الدراسات المحليه والعالميه التي اجريت لدراسة العلاقه بين التكيف والتحصيل، فالطالب الذي يتمتع بتكيف اجتماعي غالبا مايحصل على علامات جيده، وكلما زاد توافق الفرد زاد تحصيله(٤)،(٢٢)،(٢٧).

مشكلة الدراسه واهميتها

جاءت هذه الدراسه للوقوف على الفروق في التكيف الاجتماعي بين ابناء الريف وابناء المدينه، ومدى تأثر التكيف بطبيعة المنطقه التي يسكنها الفرد.

وترجع اهمية هذه الدراسة كونها تدرس جانبا من جوانب شخصية الفرد وهو الجانب الاجتماعي الذي نسعى دوما لتطويره لدى الفرد كي يواكب التطورات البيئيه من حوله وليحصل على علاقات دافئه وطيبه ومتكافئه مع من يحيطون به.

ونظراً لأهمية التكيف الاجتماعي في حياة الفرد فإنه يعتبر عنصرا رئيسا من عناصر عملية الارشاد والتوجيه في المدرسه. وتتبع اهمية الدراسه كذلك من طبيعة المرحلة العمريه والاكاديميه للافراد الذين يمثلون مجتمع الدراسه، فطلبة المرحلة الثانوية هم اولئك الطلبة الذين يعيشون مرحلة المراهقه بكل اعبائها ومتغيراتها الشخصيه والاجتماعيه، وكذلك هم الافواج التي نعدها لدخول مرحله اكاديميه اخرى اكثر اهميه وتطورا، وهي المرحلة الجامعيه التي منها يتخرجون الى البيئات المهنية المختلفة والتي لكل منها متطلبات مهنيه واكاديميه واجتماعيه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولما كانت الجامعه تأخذ طلابتها من جميع البيئات مدنيه وريفيه، وكذلك من بيئات عربيه واجنبيه مختلفه، فان الطالب هنا سيظهر مقدرته في تطوير علاقات اجتماعيه بناءا على ما تم تأهيله له خلال دراسته في تلك البيئه الثقافيه والاجتماعيه التي جاء منها، تلك العلاقات التي سيكون لها اثرها البالغ على دراسته الجامعيه وعلى مدى توافقه مع المحيط الجامعي الجديد، الذي يجد فيه الاختلاط بين طلبة الكليات المختلفه وبين افراد البيئات المتعدده ومن الجنسين، كذلك سيظهر اثر تلك العلاقات على مقدرته في التكيف مع المتطلبات الاخرى غير الاكاديميه، سواء في النشاطات المنهجيه واللامنهجيه او في التعامل مع القائمين على تلك النشاطات سواء كان منهم الاداري والاكاديمي.

فهذه الدراسه تحاول توجيه انظار المرشدين في مختلف المدارس الى مزيد من الاهتمام والعناية بالجانب الاجتماعي لطلبتهم، وتوعيتهم الى اهمية العلاقات الاجتماعيه داخل محيط المدرسة وخارجها، وضرورة تطويرها والاهتمام بها لرفع كفاءتهم الاجتماعيه، والقدرة على التعامل مع الاخرين وخلق جو من الالفة بينهم وبين من يحيطون بهم.

كما تحاول هذه الدراسه التعرف على الجوانب المختلفه للتكيف الاجتماعي لدى هؤلاء الطلبه، ومقارنتهم مع بعضهم البعض في الأبعاد التالية:-

التكيف مع الوالدين — التكيف مع الاقارب

التكيف مع الاصدقاء — التكيف مع الجيران

التكيف مع المجتمع

ومعرفة مدى تأثره بمنطقة السكن (الريف او المدينه) لدى طلبة الصف الاول الثانوي الاكاديمي في محافظة المفرق، وقد اختير أفراد عينة الريف من طلبة مدارس القرى التابعة لمديرية تربية المفرق الثانية وأفراد عينة المدينة من طلبة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مدارس مدينة المفرق ويمكن تحديد اهداف الدراسة من خلال الاجابـه علـى الاسـئلة التاليه-:

١- هـل هنـاك فـروق بيـن طلبـة الريـف وبيـن طلبـة المدينـة علـى أبعـاد التكيـف الاجتماعي؟

٢- هل هناك فروق بين الذكور والإناث على أبعاد التكيف والبعد الكلي؟

٣- هل هناك فروق في أبعاد التكيف الاجتماعي والبعد الكلـي تعـزى الـى التفـاعل بين منطقة السكن والجنس؟

تعريف المصطلحات

يعرف التكيف الاجتماعي بأنه عبارة عن قدرة الفرد على ايجاد علاقات وديـه مع من يحيطون به تسمح له باشباع حاجاته دون نفور او تنـازع معهـم او تعـارض مع مثيرات البيئه الاخرى، ويمكن الاستدلال عليه من خـلال علاقاتـه مـع الاخريـن واستجاباته التي تدل علي القيام بالسلوك الاجتماعي المناسب مع من يحيطون به.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصـل الثانـي

الدراسات السابقه

بالرغم من الدراسات العديده التي تناولت التكيف العام والتكيف الاجتماعي وعلاقته بالعديد من المتغيرات مثل التحصيل الدراسي والقدرات العقليه ومركز الضبط ونمط التنشئه الاجتماعيه، الا اننا نجد ان القليل جدا من الدراسات تناولت الخلفيه الديموغرافيه كمتغير مستقل في الدراسات التي تناولت موضوع التكيف الاجتماعي.

ومن هذه الدراسات دراسة اجريت من قبل سيرفا ستيفا وسكسينا (Srivastava & Saxena)هدفت من خلالها الى المقارنه بين مشكلات التكيف عند المراهقين الهنود في الريف والحضر، وكانت عينة الدراسة مكونة من(٢٠٠) طالباً وطالبة تتراوح اعمارهم بين (١٤-١٨سنه) تم توزيعها على مجموعتين-: مجموعة الريف وتضم (٥٠) طالباً و(٥٠)طالبه، ومجموعة الحضر وتضم (٥٠) طالباً و(٥٠) طالبه ايضا، وطبق على العينه مقياس ميتال (Mittal) لقياس التكيف باربعة ابعاد، التكيف المنزلي، والتكيف الاجتماعي، والتكيف الصحي الوجداني، والتكيف الدراسي، وقد اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلاله في التكيف الاجتماعي بين المراهقين في الحضر والمراهقين في الريف، حيث كان المراهقون الريفيون اكثر توافقا من المراهقين الحضريين، وكذلك كانت النتائج تشير الى وجود فروق في التكيف الاجتماعي بين المراهقات من الريف والمراهقات من الحضر حيث كانت المراهقات الريفيات اكثر توافقاً(٣٣).

وقامت مصطفى بدراسة هدفت للكشف عن العوامل التي تؤثر في التكيف النفسي لطالبات الجامعه، ومن هذه العوامل نشأة الطالبه في القرية او المدينه وتكونت عينة الدراسه من (٦٥٣) طالبه من الطالبات المستجدات في كليات الجامعه، حيث توزعت العينه على الكليات التاليه:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كلية الهندسه	(٥٤) طالبه	كلية الصيدله	(١٠٦) طالبات،
كلية العلوم	(٧٢) طالبه	كلية الطب البشري	(٧٤) طالبه،
كلية الطب البيطري	(٥٠) طالبه	كلية الزراعه	(٥٠) طالبه،
كلية التجاره	(٩٧) طالبه	كلية التربيه	(١٥٠) طالبه.

واستخدمت الباحثه كل من اختبار كاليفورنيا للمرحلة الاعداديه اعداد عطيه محمود، واختبار التكيف للطلبه (هيو، م، بل) اعداد محمد نجاتي، واختبار سمات (كاتل) اعداد محمود العبد، ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي اعداد محمد جميل، واستبيان للبيانات الشخصيه اعداد الباحثه وحصلت على نتائج تشير الى ان هناك فروقا في التكيف بين طالبات المدن وطالبات القرى، حيث كانت طالبات القرى اكثر توافقا من طالبات المدن(٣٤)

واجرى خيرالله دراسة هدفت الى التعرف على العلاقه بين التكيف الشخصي والاجتماعي وبين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ القريه والمدينه، والمقارنه بين تلاميذ القريه والمدينه في التكيف الشخصي والاجتماعي، وقد طبق الباحث اختبار شخصيه مأخوذه من اختبار كاليفورنيا للشخصية، واستماره للمعلومات الاسريه من اعداد الباحث على عينه من طلبة الصف السادس وعددهم (١٠٩٤) طالبا من الذكور، تم توزيعهم الى مجموعة القريه وتضم (٥٨٩) طالبا تم اختيارهم من (١٦) مدرسه ابتدائيه، ومجموعة المدينه وعددها (٥٠٥) طلاب واظهرت النتائج ان هناك فروقا في التكيف الشخصي والاجتماعي والتكيف العام بين طلبة القريه وطلبة المدينه، حيث كان طلبة القريه اكثر توافقا من طلبة المدينه في الجوانب المذكوره(٣٥).

وقام السندي باجراء دراسه على طلبة المرحلة المتوسطه، هدف منها كشف العلاقه بين التكيف الشخصي والاجتماعي بين الطلبه في القرية والمدينه واجرى دراسته على عينة من طلبة المرحلة المتوسطه مكونه من (٣٠٠) طالباً، منهم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١٥٠) طالبا من طلبة الريف و(١٥٠) من طلبة المدينه، وطبق اختبار التكيف الشخصي والاجتماعي من اعدا جابر عبدالحميد ويوسف الشيخ بعد تقنينه، اظهرت الدراسه وجود فروق في التكيف الشخصي والاجتماعي بين طلبة القرية والمدينة، حيث اظهر طلبة القرية توافقا اكبر من طلبة المدينه(٣٤).

واجرى السندي دراسة اخرى للكشف عن العلاقة بين التكيف الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعيه عند طلبة المرحلة الثانويه في السعوديه في الريف والحضر، كما هدفت الدراسه الى التعرف على الفروق في التكيف الاجتماعي والمسؤوليه الاجتماعيه بين تلاميذ المرحلة الثانوية في الريف والحضر، حيث قام البحث بتطبيق مقياس للتكيف الاجتماعي، ومقياس للمسؤوليه الاجتماعيه للمرحلة الثانويه من اعداده على عينه مكونه من (٥٧٩) طالبا، موزعين على مجموعتين: مجموعة الريف (٢٥٥) طالبا ومجموعة الحضر (٣٢٤) طالبا، وقد كان متوسط اعمار الطلبة في هذه الدراسه لطلبة الريف (٢١) سنه، ولطلبة الحضر (١٩) سنه، وقد خلصت الدراسة الى عدم وجود فروق في التكيف الاجتماعي بين الطلبة تعزى الى منطقة السكن (الريف أو الحضر)(٣٤).

كما قامت صفاء الاعسر بدراسة هدفت فيها للتعرف على متغير الجمود (احد متغيرات الشخصيه) لدى طلبة الريف والمدينه، وقد عني بالجمود اسلوب الاستجابة في المواقف المختلفه الذي يؤدي الى اتباع نمط سلوكي معين ومقاومة تغيره في المواقف التي تتطلب التغيير. وبناءا على ان الفرد الذي يعيش في مجتمع مغلق هو اقل توافقا ومرونه في التعايش مع المتطلبات الاجتماعيه اليوميه في المجتمع من الفرد الذي يعيش في مجتمع مفتوح، فقد افترضت الباحثه ان الافراد الذين عاشوا كل حياتهم في القرى اكثر جمودا من الافراد الذين عاشوا كل حياتهم في المدينة.

وقامت الباحثه باجراء دراستها على عينه من طالبات السنة الاولى من كلية البنات، وطلبت من كل طالبه ان تذكر البلاد التي عاشت فيها واقتصرت عينة الدراسه على من امضين حياتهن في الريف ولم تعش في المدينة ابدا، وانما

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حضرت فقط للالتحاق بالجامعه وكذلك اقتصرت العينه على من امضين كل حياتهن بالمدينة ولم يعشن خارجها مطلقا، وكان عـدد الطالبـات (٥٠) طالبـة، منهـن (٣٠) طالبه من القرية، و (٢٠) طالبه من المدينه، وقد استخدمت الباحثه اختبـار الجمـود الذي وضعته على منهج ليكرت(Leikert) ، ويتضمن مقاييساً تتناول أوجهاً مختلفه من الجمـود منهـا الالـتزام بنظـام ثـابت فـي نواحـي الحيـاه، والتقيـد الشـديد بالتقـاليد وصعوبة التنازل عن الافكار السابقه، واستخدمت كذلك اختبار الجمود الذي وضعه جـوف (Goff) ضمـن اختبـارات كاليفورنيـا، وقـد اظهـرت النتـائج ان الطالبـات القرويات اكثر جمودا من الطالبات المدنيات(٣٦).

وقام عبدالرحمن وداوود بدراسة هدفا من خلالها الى التعرف على الصعوبـات التي يواجهها الطلبة الجدد في الجامعة الاردنيه، حيث طبقا استبيانا على عينه مكونه من (١١١٦) طالبا وطالبه وبنسبة (٣٩،٦٪) من الطلبة الجدد لعام ١٩٨٦/١٩٨٥، وقد اشارت نتائج دراستهما الى ان متوسـط عـدد الصعوبـات التـي اشـار لهـا طلبـة الريف اكبر من متوسط عدد الصعوبات التي اشـار لهـا طلبـة المـدن، كمـا اظهـرت النتائج ان متوسط عدد الصعوبات التي يعاني منها الذكور اكبر من متوسط متوسـط عدد الصعوبات التي تعاني منها الاناث(٣٧).

واجرى كل من هارت وستوارت (Hart & Sturat) دراسـه علـى عينـه مـن الشباب مكونه من (٢٤٥) شـابا موزعيـن علـى ثلاثـة مجموعـات مجموعـة الريـف وعددهم (٥٠) شابا، ومجموعـة المـدن الصغيره وعددهـم (٣١) شـابا، ومجموعـة المدن الكبيره وعددهم (١٦٤) شابا، وتم تطبيق قائمة موني لمشكلات التكيف علـى المجموعات الثلاث، وقد اظهرت نتـائج الدراسـه ان شـباب الريـف اقـل توافقـا مـن شباب المدن الصغيره، وشباب المدن الكبيره، وان شباب المدن الصغيره اقل توافقـا من شباب المدن الكبيره(٣٨).

واجرى لي ووايتبيك (Lee & Whitbeck) دراسة هدفت الى بحث العلاقه بيـن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العلاقات الاجتماعيه ومكان الاقامة لدى مجموعة من الاشخاص المقيمين في ولاية واشنطن، وقد تكونت عينة الدراسه من (٢٨٢٩) فردا من المقيمين فيها وبلغ متوسط اعمارهم (٥٥) عاما، وقد ركزت الدراسه على اثر الاقامه في الريف او الاقامه في المدينه على التكيف الاجتماعي والوحده، وقد اشارت نتائج هذه الدراسه الى ان المقيمين في الريف لم يظهروا توافقا مع الشبكات الاجتماعيه(Social Networks)مقارنة مع المقيمين في المدينه(٣٩).

وقام ليمكي واخرون (Lemke & Others) بدراسة هدفت الى بحث الفروق في الدعم الاجتماعي بين المجتمعات الريفيه والمجتمعات المدنيه اختبروا خلالها بعض المتغيرات المتعلقه بانظمة الدعم الاجتماعي مثل: الاقصاء، الضبط، المحبه، ومقدار المحبه والتعاطف، وطول العلاقات، ومقدار الاتصال واستمراريته، والعدد الكلي للافراد الموجودين في نظام الدعم الاجتماعي، وقد تكونت عينة الدراسه من (٨٠) فردا من المقيمين في الارياف (٤٠ ذكور، ٤٠ اناث)، و (٨٠) من المقيمين في المدينه (٤٠ ذكور، ٤٠ اناث)، وقد استخدم الباحثون استبانة نوربك للدعم الاجتماعي(Norbeck Social Support Questionnarre) ، وقد دلت النتائج على وجود فروق ذات دلاله بين المقيمين في الريف والمقيمين في المدينه ترتبط بالاقصاء ومقدار الاتصال واستمراريته ضمن الدعم الاجتماعي، كما اشارت النتائج الى وجود فروق بين الجنسين فيما يتعلق بطول العلاقات الاجتماعيه(٤٠).

كما اجرى أيلي (Ehly) دراسة لبحث الفروق بين الاخصائيين المقيمين في الارياف والاخصائيين المقيمين في المدن فيما يتعلق بتكيفهم وتعاملهم مع العملاء، واظهرت النتائج ان الإخصائيين الذين يأتون من خلفيات مدنيه نادرا مايكونون قادرين على الانسجام مع العملاء (المسترشدين) الريفيين، وان العملاء (المسترشدين) الريفين نادرا مايكونون واعيين ومنسجمين مع النماذج النفسيه لمرشديهم(٤١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واجرى قونتي (Gantehy) دراسة هدفت الى التعرف على علاقة الحرمان الاجتماعي الثقافي بالسلوك التكيفي، والتعرف على الفروق في التكيف بين الطلبة في الريف والمدينه، وتشكلت عينة الدراسه من (٩٠) طالبا تتراوح اعمارهم بين (٧-١٢) عاما موزعين على مجموعتين:- مجموعة المحرومين ثقافيا واجتماعيا وعددهم (٤٥) طالبا من الريف يتراوح دخلهم بين (١٥٠-٢٥٠) روبيه شهرياً، ومجموعة غير المحرومين ثقافيا واجتماعيا وعددهم (٤٥) طالبا من المدن الكبيره ويتراوح دخلهم الشهري بين (٤٥٠٠-١٠٠٠٠) روبيه شهريا، وقد استخدم الباحث مقياس السلوك التكيفي من اعداد يوبادهي (Upadheyey) واستمارة المستوى الثقافي للاسره من اعداد الباحث، وقد اظهرت النتائج التي توصل اليها أن طلبة المدن أكثر توافقاً من الناحيتين الشخصية والاجتماعية من طلبة الريف(٤٢).

وفي دراسة قام بها الحديدي هدفت الى الكشف عن مشكلات التكيف لدى الطلبه المستجدين في الجامعة الاردنية من ابناء المناطق النائيه ومقارنتها بمشكلات التكيف لدى ابناء المدن على عينه من (٢٢٨) طالبا وطالبه، موزعين الى مجموعة ابناء المناطق النائيه وعددهم (١١٤) طالباً وطالبة نصفهم من الاناث، ومجموعة ابناء المدن وعددهم (١١٤) طالبا وطالبه نصفهم من الاناث ايضا، واستخدم الباحث فيها استبيان من تطويره يتناسب مع البيئة الاردنية واشتمل على خمسة مقاييس للتكيف الدراسي، والتكيف الاجتماعي، والانفعالي، والصحي، والاقتصادي، ويتكون من (٩٠) فقره خلص من خلالها الى ان هناك فروقا في التكيف الاجتماعي بين طلبة الجامعه من ابناء المدن وطلبة الجامعة من ابناء المناطق النائيه لصالح أبناء المدن، ولم تكن هناك فروقاً في التكيف الاجتماعي بين الذكور والاناث(٤٣).

وقامت حمده العمايره بدراسة هدفت الى التعرف على المشكلات التكيفيه لدى الطلبه الجدد في جامعة اليرموك على عينه مكونه من (٥٨٢) طالبا وطالبه استخدمت فيها الباحثه استبانه للكشف عن المشكلات التكيفيه مكونه من خمسة مجالات للتكيف الدراسي، الاجتماعي، النفسي، الصحي، الاقتصادي، وقد اظهرت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النتائج وجود فروق ذات دلاله احصائية بين الذكور والاناث في متوسط عدد المشكلات حيث كان متوسط عدد المشكلات لدى الذكور اكبر منه لدى الاناث(٤٤).

واجرت كريمة حسن دراسة للتعرف على العلاقه بين الاتجاه الديني والتكيف الاجتماعي والكشف عن الفروق في التكيف الشخصي والاجتماعي بين طلاب الجامعه في الريف والحضر وتكونت عينة الدراسه من (٦٠٠) طالبا وطالبه موزعين على مجموعتين: مجموعة الريف وعددهم (٣٠٠) طالبا وطالبه من القرى، ومجموعة المدينه (الحضر) وعددهم (٣٠٠) طالبا وطالبه من مدينة القاهره، وقامت الباحثه بتطبيق كل من اختبار كاليفورنيا وهو اختبار للشخصيه للمرحله الثانويه، ومقياس الاتجاه الديني لعبدالحميد نصار، وقد توصلت الى نتائج تشير الى عدم وجود فروق بين طلبة القريه وطلبة الحضر في كل من التكيف الشخصي والاجتماعي(٣٤).

وفي دراسه اجراها مياسا للتعرف على التكيف الاجتماعي والتحصيل في المدارس التابعه لابناء الشهداء، وجد ان هناك فروقاً في التكيف الاجتماعي بين الذكور والاناث في مدارس ابناء الشهداء والمدارس العامه لصالح الذكور، كما وجد ان هناك فروقا في التكيف الاجتماعي بين ابناء الريف وابناء المدن في المدارس العامه لصالح طلبة المدن ولم يجد مثل هذه الفروق بين ابناء الريف وبين ابناء المدن في مدارس ابناء الشهداء(٣٦).

مما سبق نجد أن الدراسات التي اجريت حول موضوع التكيف الاجتماعي خلصت الى نتائج مختلفه ومتضاربه، فقد اظهرت دراسات كل من خيرالله، ومصطفى، والسندي وسيرفا ستيفا وسكسينا (Srivastava & Saxena) ان طلبة الريف اكثر توافقا من طلبة المدينه، بينما اظهرت دراسات كل من هارت ستورات والاعسر ودراسة كل من عبدالرحمن وداوود ودراسة جونتي (Gunteehy) ودراسة لي و ووايتبك (Lee & Wihtbeck) ان طلبة المدينة اكثر توافقا من طلبة الريف، اما دراسات كل من حسن والسندي وولر (Weller) فلم تظهر وجود فروق في التكيف الاجتماعي بين ابناء الريف وابناء المدينه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصـل الثالـث

الطريقة والاجراءات

المجتمع والعينـة:

شـمل مجتمـع الدراسـة طلبـة الصـف الأول الثـانوي الأكـاديمي فـي مديرتـي التربية والتعليم الأولى والثانية في محافظة المفرق، ويبين الجدول رقم (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيري منطقة السكن والجنس.

الجدول رقم (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيري الجنس ومنطقة السكن

الجنس / منطقة السكن	ذكـور	إنـاث	المجمـوع
الريف	٥٣٦	٦٣٤	١١٧٠
المدينة	٣٠٢	٤٤٦	٧٤٨
المجموع	٨٣٨	١٠٨٠	١٩١٨

وقد تألفت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة، يمثلون ٢٠٪ من أفراد المجتمع البالغ عددهم (١٩١٨) طالباً وطالبة، وقد تم اختيار أفراد العينة في المدينة من خلال الاختيار المتيسر لشعبة من شعب الصف الأول الثانوي الموجودة في كل مدرسة من المدارس المشار اليها في الجدول رقم(٢) ، أما أفراد العينة من طلبة الريف، فقد تم اختيار المدارس التي يزيد فيها عدد طلبة الصف الأول الثانوي عن (١٥) طالباً وطالبه، حيث تم أخذ جميع الطلبة في تلك المدارس ضمن عينة الدراسة. هذا ويبين الجدول رقم(٢) توزيع أفراد العينة حسب الجنس ومنطقة السكن والمدارس التي أخذت منها العينة:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٢)

توزيع أفراد العينة حسب الجنس ومنطقة السكن والمدارس التي يدرسون بها

مدارس المدينة	ذكور	إناث	المجموع	مدارس الريف	ذكور	إناث	المجموع
فوزي الملقي	٢٩		٢٩	الروضة الثانوية	٤٤		٤٤
الثانوية الأولى	٣٥		٣٥	مغير السرحـــان	٤٦		٤٦
الأميرة عالية		٢٨	٢٨	الخالدية الثانويـة		٧٤	٧٤
الأميرة راية		٣٤	٣٤	المبروكـــــــة		١٥	١٥
الثانوية الأولى		٥١	٥١	مغير السرحـــان		٤٤	٤٤
المجموع	٦٤	١١٣	١٧٧	المجمـوع	٩٠	١٣٣	٢٢٣

أداة الدراســـة:

استخدم في هذه الدراسة مقياس التكيف الاجتماعي الذي طوره السندي(٣٤) ليتناسب مع البيئة الاجتماعية السعودية، ويتكون المقياس من جزئين، الأول يتضمن تعليمات المقياس التي تعطي للمفحوص قبل الشروع في الإجابة على الفقرات، كما يتضمن معلومات عامة مثل اسم المدرسة، منطقة السكن، والجنس، أما الجزء الثاني من المقياس فيتضمن الفقرات التي تقيس التكيف الاجتماعي بأبعاده الخمسه:-

١- التكيف مع الوالدين ويتضمن ٢٣ فقرة.

٢- التكيف مع الأقارب ويتضمن ٢٠ فقرة.

٣- التكيف مع الجيران ويتضمن ٢٤ فقرة.

٤- التكيف مع الأصدقاء ويتضمن ٢٤ فقرة.

٥- التكيف مع المجتمع ويتضمن ٢٠ فقرة.

ويتألف المقياس من (١٢٤) فقرة، يجيب عليها المفحوص باختيار واحده من أربع إجابات هي: (دائماً، أحياناً، قليلاً، لا) وتتراوح الدرجة الكلية على الاختبار بين (٤٩٦) و (١٢٤)، حيث تم استخدام معيار تصحيح يعطي الإجابة دائماً-أربعة درجات، أحياناً، ثلاثة درجات، قليلاً-درجتان، لا-درجة واحدة.

صدق وثبات المقياس:

قام السندي بحساب ثبات الاختبار من خلال طريقة التجزئة النصفية فكانت قيمة معامل الثبات (٧٥ر٠)، كما قام باختبار ثبات المقياس من خلال إعادة التطبيق على

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٦٣) طالباً بفاصل زمني مدته(١٨) يوماً، وكانت قيمة معامل الارتباط (٨٨ر٠)، كما قام الباحث باختبار الصدق الداخلي للمقياس، وذلك عن طريق ايجاد معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله، وبعد ذلك قام باستبعاد العبارات التي لم تكن دالة احصائياً بارتباطها مع البعد الذي تمثله من أبعاد التكيف الاجتماعي.

ولأغراض الدراسة الحالية قام الباحث بعرض المقياس على (١٢) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية، وممن أنهوا درجة الماجستير في الإرشاد للتأكد من أن الفقرات تقيس ما وضعت لقياسه، ومدى وضوح الصياغة، واقتراح أية تعديلات يرون ادخالها.

وقد اعتمد معيار اتفاق اثنين من المحكمين على عدم مناسبة الفقرة لشطبها أو لتعديلها في حالة عدم الوضوح، وقد أدى ذلك الى حذف(١٣) فقرة وتعديل صياغة(١٥) فقرة وبالتالي أصبح المقياس يتكون من ١١١ فقرة .

كما قام الباحث باختبار مدى ترابط الأبعاد مع بعضها البعض فوجد أن معامل الارتباط بين الأبعاد ضعيف مما يعني أن كل بعد من الأبعاد يمثل بعداً مستقلاً.

وقد تم حساب ثبات المقياس من خلال اعادة التطبيق على عينة مكونة من(٣٠) طالباً من طلبة الصف الأول الثانوي بفاصل زمني مدته(١٢) يوماً، وقد كان معامل الإستقرار(٨٠ر٠).

الاجـــراءات:

اجراءات التطبيق:

قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على أفراد العينة البالغ عددهم (٤٠٠) طالباً وطالبة في مدارسهم، وقد تم استبعاد ثمانية استبانات لخلوها من المعلومات الأساسية التي تحدد متغيرات الدراسة أو لعدم استكمال الإجابة عليها وبالتالي بلغت نسبة الأفراد الذين اشتركوا فعلياً في الدراسة ٩٨٪ من الأفراد الذين وزعت عليهم الاستبيانات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تصميم الدراسة والتحليل الاحصائي:

تعتبر هذه الدراسة دراسة وصفية وقد تضمنت المتغيرات التالية:

المتغيرات المستقلة وشملت:-

ا- الجنس وله مستويان: ١- ذكور ٢- إناث

ب- منطقة السكن وله مستويان: ١- الريف ٢- المدينة

المتغير التابع

التكيف الاجتماعي بأبعاده الخمسة.

وللإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام تحليل التباين الثنائي (٢×٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

النتائج

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التكيف الاجتماعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الريف والمدينة في محافظة المفرق من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

١- هل هناك فروق بين طلبة الريف وطلبة المدينة على أبعاد التكيف الاجتماعي والبعد الكلي؟

٢- هل هناك فروق بين الذكور والإناث على أبعاد التكيف الاجتماعي والبعد الكلي؟

٣-هل هناك فروق في أبعاد التكيف الاجتماعي والبعد الكلي تعزى الى التفاعل بين منطقة السكن والجنس؟

وللإجابة على أسئلة الدراسة فقد تم اجراء تحليل التباين الثنائي(٢×٢) لكل بعد من أبعاد التكيف الاجتماعي.

أما بالنسبة للبعد الكلي (التكيف الاجتماعي) فيبين الجدول رقم(٣) نتائج تحليل التباين الثنائي (٢×٢) لمتوسطات الأداء على هذا البعد حسب متغيري الجنس ومنطقة السكن.

الجدول رقم(٣)

نتائج تحليل التباين الثنائي للتكيف الاجتماعي حسب منطقة السكن والجنس

مصدر التباين	م.م.الإنحرافات	درجة الحرية	م.م.م. الانحرافات	قيمة ف	مستوى الدلالة
منطقة السكن	٣٨٠ر٩٨	١	٣٨٠ر٩٨	٠ر٤٢	٠ر٥١
الجنس	١٢١١ر٣٩	١	١٢١١ر٣٩	١ر٣٣	٠ر٢٤
التفاعل	١٢ر٧١	١	١٢ر٧١	٠ر٠١	٠ر٩٠
الخطأ	٣٥٢٣٦٨ر٤١	٣٨٨	٩٠٨ر١٦		
الكلي	٣٥٣٩٧٣ر٤٩	٣٩١			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يلاحظ من الجدول رقم(٣) عدم وجود فروق ذات دلالة في الدرجة الكلية للتكيف الاجتماعي تعود لمنطقة السكن أو الجنس أو التفاعل بينهما، أي أنه لا توجد فروق في التكيف الاجتماعي بين طلبة الريف وطلبة المدينة أو بين الذكور والإناث، كما إنه لا يوجد أثر للتفاعل بين منطقة السكن والجنس على التكيف الاجتماعي.

أما بالنسبة لسؤال الدراسة الثالث والمتعلق بالفروق في أبعاد التكيف الاجتماعي الخمسة فقد استخدم تحليل التباين الثنائي للوقوف على تلك الفروق والجدول رقم(٤) يبين نتائج التحليل للبعد الأول الخاص بالتكيف مع الوالدين.

الجدول رقم(٤)

نتائج تحليل التباين للفروق بين طلبة الريف وطلبة المدينة والذكور والإناث في التكيف مع الوالدين

مصدر التباين	م.م. الانحراف	درجة الحرية	م.م.م الانحراف	قيمة ف	مستوى الدلالة
منطقة السكن	٢١٩ر٤٨	١	٢١٩ر٤٨	٤ر٠٨	٠٤ر
الجنس	٢٢٠ر٨٥	١	٢٢٠ر٨٥	٤ر١٠	٠٤ر
التفاعل	٠ر٠٨	١	٠ر٠٨	-ر٠	٩٦ر
الخطأ	٢٠٨٧٦	٣٨٨	٥٣ر٨٠		
الكلي	٢١٣١٧ر٠٢	٣٩١			

يلاحظ من الجدول رقم(٤) أن هناك فروق ذات دلالة في التكيف مع الوالدين بين طلبة الريف وطلبة المدينة وكذلك هناك فروق في التكيف مع الوالدين بين الذكور والإناث، والجدول رقم(٥) يبين متوسطات طلبة الريف وطلبة المدينة والذكور والإناث على هذا البعد.

الجدول رقم (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية على بُعد التكيف مع الوالدين حسب متغيري الجنس ومنطقة السكن

البعد	طلبة المدينة		طلبة الريف		الذكور		الإناث	
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف
التكيف مع الوالدين	٧٦ر٩٥	٧ر٢٧	٧٥ر٤٤	٧ر٢٥	٧٧ر٠١	٦ر٤٦	٧٥ر٣٨	٧ر٩٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبالرجوع إلى المتوسطات على بُعد التكيف مع الوالدين يتضح لنا أن هذه الفروق لصالح طلبة المدينة حيث بلغ المتوسط لدى طلبة المدينة (٩٥ر٧٦) بينما بلغ المتوسط لدى طلبة الريف (٤٤ر٧٥) كما أن الفروق بين الذكور والإناث كانت لصالح الذكور حيث بلغ المتوسط لدى الذكور(١٠ر٧٧) بينما بلغ المتوسط لدى الإناث (٣٨ر٧٥).

ويبين الجدول رقم(٦) تحليل التباين للبعد الثاني الخاص بالتكيف مع الأقارب.

الجدول رقم(٦)

نتائج تحليل التباين الثنائي للفروق بين طلبة الريف والمدينة والذكور والإناث في التكيف مع الأقارب

مصدر التباين	م.م الانحرافات	درجة الحرية	م.م.م الانحرافات	قيمة ف	مستوى الدلالة
منطقة السكن	٩٤ر٢٥٢	١	٩٤ر٢٥٢	٩٨ر٣	٠ر٠٤
الجنس	٩٧ر٧	١	٩٧ر٧	٦٣ر٠	٧٢ر٠
التفاعل	٠ر٠٢	١	٠ر٠٢	٠ر٠	٩٨ر٠
الخطأ	٩٣ر٢٤٦٤٠	٣٨٨	٥٠ر٦٣		
الكلي	٨٦ر٢٤٩٠	٣٩١			

يلاحظ من الجدول رقم(٦) وجود فروق في التكيف مع الأقارب بين طلبة الريف وطلبة المدينة وهذه الفروق لصالح طلبة المدينة، حيث بلغ متوسط أداء طلبة الريف (٥٣ر٦١) بينما كان متوسط أداء طلبة المدينة (٣١ر٦٣). هذا ولم يظهر التحليل وجود فروق ذات دلالة في التكيف مع الأقارب بين الذكور والإناث. كما لم يظهر فروق ذات دلالة عائدة للتفاعل بين منطقة السكن والجنس.

ويبين الجدول رقم(٧) تحليل التباين للبعد الثالث (التكيف مع الجيران).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم(٧)

نتائج تحليل التباين الثنائي للفروق بين طلبة الريف والمدينة والذكور والإناث في التكيف مع الجيران

مصدر التباين	م.م. الانحرافات	درجة الحرية	م.م.م الانحرافات	قيمة ف	مستوى الدلالة
منطقة السكن	٢٥١ر٩٦	١	٢٥١ر٩٦	٤ر٩٣	٠ر٠٢
الجنس	٥٨١ر٢٣	١	٥٨ر٢٣	١ر١٤	٠ر٢٨
التفاعل	١٠ر١٢	١	١٠ر١٢	٠ر٢٠	٠ر٦٥
الخطأ	١٩٨١٧ر٠٨	٣٨٨	٥١ر٠٧		
الكلي	٢٠١٣٧ر٣٩	٣٩١			

يلاحظ من الجدول رقم(٧) أن هناك فروقاً ذات دلالة في التكيف مع الجيران بين طلبة الريف وطلبة المدينة وهذه الفروق لصالح طلبة المدينة حيث كان متوسط أدائهم (٧٣ر٧٦) بينما كان متوسط أداء طلبة الريف(٥١ر٧٥) كما يلاحظ من الجدول نفسه عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في التكيف مع الجيران وعدم وجود أثر ذو دلالة احصائية يعزى الى التفاعل بين متغيري الجنس ومنطقة السكن.

ويبين الجدول رقم(٨) نتائج تحليل التباين للبعد الرابع (التكيف مع الأصدقاء)

الجدول رقم(٨)

نتائج تحليل التباين الثنائي للتكيف مع الأصدقاء لطلبة الريف والمدينة والذكور والإناث

مصدر التباين	م.م الانحرافات	درجة الحرية	م.م.م الانحرافات	قيمة ف	مستوى الدلالة
منطقة السكن	١٤٢ر١٠	١	١٤٢ر١٠	١ر٧١	٠ر٨٨
الجنس	١ر٦٨	١	١ر٦٨	٠ر٠٢	٠ر١٩
التفاعل	٩٢ر٤٥	١	٩٢ر٤٥	١ر١١	٠ر٢٩
الخطأ	٣٢٢٢٢ر٠٢	٣٨٨	٨٣ر٠٤		
الكلي	٣٢٤٥٨ر٤٥	٣٩١			

يلاحظ من الجدول رقم(٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف مع الأصدقاء تعزى الى الجنس أو منطقة السكن أو التفاعل بينهما بين طلبة الريف وطلبة المدينة أو الذكور والإناث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويبين الجدول رقم(٩) نتائج تحليل التباين للبعد الخامس (التكيف مع المجتمع عامة)

الجدول رقم(٩)

نتائج تحليل التباين الثنائي للبعد الخامس (التكيف مع المجتمع)

مصدر التباين	م.م. الانحراف	درجة الحرية	م.م.م. الانحرافات	قيمة ف	مستوى الدلالة
منطقة السكن	٥٢ر٥٢	١	٥٢ر٥٢	١ر٤٢	٠ر٢٣
الجنـــس	١١٦ر٣٧	١	١١٦ر٣٧	٣ر١٤	٠ر٠٧
التفاعـــل	٨٢ر٨٣	١	٨٢ر٨٣	٢ر٢٤	١٣ر
الخطـــأ	١٤٣٧٤ر٧١	٣٨٨	٣٧ر٠٤		
الكلـــي	١٤٦٢٦ر٤٣	٣٩١			

يلاحظ من الجدول رقم(٩) عدم وجود فروق ذات دلالة في التكيف مع المجتمع تعزي الى منطقة السكن أو الى الجنس أو الى التفاعل بين منطقة السكن والجنس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصـل الخامـس

مناقشة النتائـج

هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق في التكيف الاجتماعي بين طلبة الريف وطلبة المدينة من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

مناقشة السؤال الأول

هل هناك فروق في التكيف الاجتماعي بين طلبة الريف وطلبة المدينة؟

لقد ظهر من النتائج التي تم الحصول عليها من البحث عدم وجود فروقاً ذات دلالة في التكيف الاجتماعي بين طلبة الريف وطلبة المدينة وهذا يتفق مع نتائج دراسات كل من ولر (Weler)، وحسن، ومياسا. وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من سيرفا ستافا وسكسينا (Srivastava & Saxena)، ومصطفى وخير الله، والسندي، وايلي (Ehly) وهارت وستوارت (Hart & Sturat) والأعسر ولي و وايتك (Lee & Whitbeck) وليمكي وزملاؤه (Lemke & Others) كما تختلف مع دراسات قونتي (Guntehy) والحديدي ومياسا التي أشارت الى وجود فروق في التكيف الاجتماعي بين طلبة الريف وطلبة المدينة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يلي:-

١- الثورة المعرفية حيث وصلت وسائل المعرفة المختلفة من مدارس وغيرها الى الجميع وفي جميع المناطق مهما صغر حجم التجمع السكاني فيها، فالتعليم والثقافة لهما الأثر الكبير في احداث التكيف الاجتماعي كما أن ذلك يقلل الفروق بين الطلبة في الريف والمدينة.

٢- انتشار وسائل الاعلام في كل بيت وموقع، سواء كانت وسائل مرئيه أو مسموعة أو مقروئه مما ساعد في تضييق الهوه بين أبناء الريف وأبناء المدينة، فإبن القرية يشاهد على التلفزيون ما لا يراه في شوارع قريته وسوقها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويرى ما يحدث في بقاع العالم كلها كما أن الخدمات الأخرى وفي جميع مجالات الحياه أصبحت متوفره للجميع في الأونة الأخيرة.

٣- محدودية العينة حيث اقتصرت عينة الدراسة على أبناء محافظة محدودة تغلب على أبناءها طابع معين دون غيره وكذلك الارتباط الوثيق بين المدينة المركز والقرى التابعة لها بسبب وجود الدوائر الرسمية فيها ومراكز الخدمات خاصة مع توفر وسائل النقل والمواصلات.

كما أن أبناء المدينة (المفرق) قد يكون منهم من هو ذو جذور ريفيه استقر في المدينة مع الزمن مما يعني وجود أقرباء له في الريف مما يزيد في الاختلاط والتعامل معهم من خلال تبادل الزيارات مما يكسبهم طبائع بعضهم البعض ويقلل الفروق بينهم.

مناقشة السؤال الثاني

هل هناك فروق في التكيف الاجتماعي بين الذكور والإناث؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق في التكيف الاجتماعي بين الذكور والإناث، وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من مياسا والعمايره ودراسة عبدالرحمن و داوود وتتفق مع نتائج دراسة الحديدي ويمكن تفسير هذه النتيجة أي عدم وجود فروق في التكيف الاجتماعي بين الذكور والإناث الى تشابه الظروف التي يعيشها الذكور والإناث وكذلك الفرص سواء في الريف أو المدينة، فالتعلم متاح للجميع وكذلك فرص التعليم الجامعي وحتى الوظائف، كما أنه لم تعد هناك النظرة السلبية للإناث ولم تعد كذلك أساليب التميز بين الذكور والإناث بالرغم من أنها لم تختفي تماماً إلا أنها خفت وبصورة كبيرة.

مناقشة السؤال الثالث :

هل هناك فروق بين طلبة الريف وطلبة المدينة في أبعاد التكيف الاجتماعي؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بالرغم من عدم وجود فروق في التكيف الإجتماعي بشكل عام بين طلبة الريف وطلبة المدينة إلا أنها ظهرت بعض الفروق لصالح طلبة المدينة في بعض أبعاد التكيف وهي:-

١- التكيف مع الوالديـــن
٢- التكيف مع الأقـــارب
٣- التكيف مع الجيـــران

ويمكن تفسير ذلك بما يلي:

التكيف مع الوالدين

ظهر من خلال النتائج أن طلبة المدينة أكثر تكيفاً مع الوالدين من طلبة الريف ويمكن ارجاع ذلك إلى أساليب التنشئة الوالديه في البيت وأسلوب تعامل الوالدين مع أبنائهم. فقد وجد (معوض) أن المراهقين من أبناء الريف كانوا يواجهون ضغوطاً تحد من تكيفهم مع والديهم بدرجة أكبر من المراهقين من أبناء المدينة، فقد وجد أن المراهقين من أبناء الريف يتعرضون لنقد مستمر من قبل الآباء بدرجة أكبر من أبناء المدينة مما يجعل المراهق يشعر بعدم تفهم والديه له، وكما وجد أن هذا يؤدي الى رغبة الفرد بالإبتعاد عن الأسرة وكذلك وجد أن الآباء في الريف يعاملون أبنائهم كاطفال مما يعيق تكيفهم مع والديهم، كما أن الآباء في الريف عادةً ما يميزون بين الأبناء حيث يكون لدى الوالد أو الوالدين ابناً مفضلاً عن سائر اخوته مما يجعل الأبناء يشعرون بالغيره والحقد على أخيهم وكذلك الشعور بالظلم من قبل الآباء وهذا يعيق التكيف مع هؤلاء الآباء(٤٥).

التكيف مع الأقارب

ظهر من نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة في التكيف مع الأقارب بين طلبة الريف وطلبة المدينة، حيث كانت هذه الفروق لصالح طلبة المدينة.

ويمكن رد ذلك ربما الى نمط معيشة أهل الريف حيث غالباً ما يعيش الأقارب معاً في نفس الحي أو المنطقة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ونتيجة لنمط المعيشة هذا يحدث الاحتكاك بين الأبناء أو بين الأفراد أنفسهم وهذا قد يؤدي الى عدم الانسجام بينهم، كما أن وجود التنافس بين أبناء الأقارب في الريف الذين يعرفون الكثير عنه أبناء الأقرباء قد يحدث الشيء نفسه، كما أن هناك بعض العادات الإجتماعية في الريف قد تزيد من النفور بين الأقرباء رغم أنها في الظاهر تشير الى قوة الرابطة الاجتماعية بينهم وبين هذه العادات، عادات الثأر، والعادات المتعلقة بالزواج.

أما الأقارب في المدينة فهم غالباً ما يسكنون في مناطق بعيدة عن بعضهم البعض ولو نسبياً مما يقلل من الإحتكاك ويزيد من الرغبة في تبادل الزيارات التي عادة ما تكون في المناسبات والتي لا يظهر خلالها إلا المودة والرحمة.

التكيف مع الجيران

من خلال النتائج ظهر أن طلبة المدينة أكثر تكيفاً مع الجيران من طلبة الريف ويمكن تفسير ذلك الى قلة الإختلاط بين الجيران في المدينة وبقاء العلاقات في نطاقها الرسمي، وأن الاختلاط أحياناً يولد الكره والبغضاء، وهذا ما قد يحدث في الريف كما أن عدد الجيران في المدينة غالباً ما يكون قليلاً مما يجعل العلاقة معهم متميزة، أما في الريف فإن كثرة الجيران واختلافهم حيث منهم الجار الفاضل ومنهم الجار السيء الذي يختلق المشاكل كل ذلك قد يجعل أبناء الريف يشعرون بالحرج أزاء جيرانهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التوصيـــات

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها في هذا البحث فإن الباحث يوصي بما يلي:

١- أن يقوم المرشدون التربويون في المدارس بالتركيز على الجوانب الاجتماعية في حياة الطلبة وإعطاء هذا المجال جل اهتمامهم من حيث الدراسات التربوية أو من حيث الإجراءات التي تضمن وسائل تزيد من قدرة الفرد على التكيف مع الجماعة التي ينتمي اليها .

٢- العمل على لفت أنظار المعلمين وأولياء الأمور الى أهمية الجانب الإجتماعي في شخصية الفرد وتأثير هذا الجانب على الجوانب الأخرى في شخصية الطالب وذلك لتهيئة الظروف المناسبة لنمو هذا الجانب والعمل على ازالة العوائق التي قد تحول دون ذلك.

٣- إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على العوامل التي تؤثر في التكيف الاجتماعي وكذلك اجراء دراسات على مستوى المملكة بين المحافظات التي تظهر فيها الفروق الاقتصادية والاجتماعية والامكانات العلمية لطلبتها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجـــع

١- كمـال ابراهيـم مرسـي، "المدخـل الـى الصحـه النفسـية"، دار القلـم، الكويـت، ١٩٨٨.

٢- عبدالعزيز القوصي، "أسس الصحة النفسية"، مكتبة النهضة المصرية،القـاهرة، ١٩٨٢.

٣- مصطفـى فهمـي و محمـد علـي القطـان، "علـم النفـس الاجتمـاعي دراسـات ونظريات وتطبيقات"، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٥.

٤- جابرنصر الدين، "علاقة الرفـض الأبـوي بـالتكيف النفسـي"، رسـالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر-الجزائر، ١٩٩٢.

٥- هدى الراعـي، "اثر نمط التنشئة الأسريه والحيـاه المدرسيه فـي شـعور طلبـة المرحلة الثانوية بالوحده"، رسالة ماجستير غير منشوره- الجامعة الأردنية-عمان، ١٩٩٠

6- Arkoff, Abe, : Explorations in Human Behavior- NewYork McGrew Hill 1971 p.273-285

٧- عرين شاكر حسن، "العلاقة بين نمط التنشئه الوالديه وأنماط شخصية أطفـالهم في المرحلة الابتدائية العليا"، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٨٩.

٨- ميـاده محمـد النـاطور، "علاقـة التنشـئة الأسـرية والجنـس والتحصيـل بالاضطرابات السلوكية عند أطفال الصفوف الرابع والخامس والسادس فـي مدينـة عمان"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٩- سليمان الريحاني، "أثر نمط التنشئة الأسريه في الشعور بالأمن"، مجلة دراسات، المجلد، ١٢ العدد١١، الجامعة الأردنية،عمان، ١٩٨٥.

١٠- عبدالرحمن عدس ومحيّ الدين توق، "علم النفس العام"، مكتبة الأقصى، عمان،١٩٧٤.

11- Johnson, D, W.; The Social Psychology of Education, Holt Rinehant and Winston Inc 1970

١٢- سليمان الريحاني وعمر الشيخ ونسيمه داوود، "العلاقة بين التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة الأردنية وبعض خصائصهم الديمغرافيه، مجلة الدراسات،الجامعة الأردنية، عمان،١٩٨٩.

١٣- مي سليم الطاهر، "الفروق في التكيف الأكاديمي بين المتوافقين وغير المتوافقين من طلبة الجامعة الأردنية من الذكور والاناث في التخصصات المختلفة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية،عمان، ١٩٨٨.

١٤- صالح ذياب هندي،"أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتحصيلية في تسرب الطلاب في المرحلة الالزامية"، رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الأردنية-عمان، ١٩٨٧.

15- Jones, H, & Hockenbury,: Personality Prosesse and Individual Differences, Journal of Presonality and Social Psychology, vol.42, No.4, 1982, p.p682-689

١٦- سعاد نصر فريد، "الطفل الموهوب في المدرسة الابتدائية"، دار القلم، القاهرة، ١٩٦٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

17- Wilson, L.,:Relationship of Diagnostic-Cooperative teaching approach to mathematics achievement and personal-social adjustment of Inner city intermediate students, dissertation abstract international vol. 39 No.10, 1978, pp292

١٨- كليمنص شحادة وآخرون، "التربية الاجتماعية في دور الحضانة ورياض الأطفال"، دار الفرقان،عمان، ١٩٨٦.

١٩- علي فؤاد أحمد، "علم الاجتماع الريفي"، الطبعة الثالثة، مكتبة القاهرة الحديثة- القاهرة، ١٩٦٩.

٢٠- سعيد مغربل، وأنور العقاد، "مطالعات في المجتمع الريفي"، مديرية الكتب والمطبوعات، جامعة حلب،حلب، ١٩٦٥.

٢١- غيريب سيد أحمد، "علم الاجتماع الريفي"، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٢.

٢٢- نصر العلي وآخرون، "التكييف والارشاد النفسي"، وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب، مسقط، عُمان، ١٩٨٦.

٢٣- فؤاد البهي السيد، "علم النفس الاجتماعي"، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، ١٩٨٠.

٢٤- عبدالمنعم وحلمي المليجي، " النمو النفسي"، الطبعة الرابعة، دائرة النهضة العربية، بيروت، ١٩٩١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٥- نعيم الرفاعي، " الصحة النفسية دراسة في سيكلوجية التكيف"، الطبعة السادسة، جامعة دمشق، دمشق، ١٩٨٢.

٢٦- محمد عاطف الأبحر، "مقياس التوافق المهني لمدارس التربية الرياضية"، دار الاصلاح، القاهرة، ١٩٨٤.

٢٧- هـ. بول لانديس، ترجمة السيد محمد عثمان، "التكيف الاجتماعي للأطفال"، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٢.

٢٨- فوزي الداوود وآخرون، "مبادئ علم النفس"، المطبعة الاقتصادية، عمان،١٩٨٣.

٢٩- يسريه محمد سليمان، "دراسة العوامل المرتبطة بالتوافق النفسي والاجتماعي للجانحين داخل مؤسسة الأحداث"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، ١٩٨٩.

٣٠- مصطفى فهمي، "الصحة النفسية في الأسرة والمجتمع" دائرة الثقافة، القاهرة، ١٩٦٧.

٣١- حامد عبدالسلام، " الصحة النفسية والعلاج النفسي"، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٤.

٣٢- نظمية عبدالفتاح السكافي، "التوافق الشخصي والاجتماعي للمراهق وعلاقته بالتحصيل الدراسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية، ١٩٨٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

33-Srivastava, R. & Saxena.: Adjustment Problems of Rural and Urban Adolescents in India, Child Psychiatry Quarteroly, vol.12, 1979, p.p 33-42

٣٤- محمد شجاع السندي، "التوافق الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية عند تلاميذ المرحلة الثانوية السعودية في الريف والحضر"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية،جامعة عين شمس، ١٩٩٠.

٣٥- سيد خير الله، "التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، سلسلة بحوث نفسية وتربوية، بيروت، دار النهضة، ١٩٨١.

٣٦- محمد مصطفى مياسا، "التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى تلامذة مدارس أبناء الشهداء"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، ١٩٨٧.

٣٧- هاني عبدالرحمن ونسيمة داوود، "الصعوبات التي يعاني منها الطلبة الجدد في الجامعة الأردنية"، ورقة مقدمة لندوة التوجيه والارشاد الثانية المنعقدة في جامعة اليرموك، نيسان١٩٨٧.

38- Hart, M. &Sturat.S.:Personality Adjustment of Rural Disadvantged, Subculture Rural Sociology, Vol.34, No.1, 1969, p.p44-55

39- Lee, G. R. & WhitbecK. L.B.:Resedential location and Social Relations Among Older persons, Rural psychology, vol.52, No.1, p.p89-97, 1987

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

40- Lenake L. A. and others.: Difference in Social Support Between Rural and Urban Communties, paper presented at the Annual convention of the American psychological, Association Washington, Dc , August14-18-1992.

41- Ehly, S. W.: School Psychological Services, in Rural setting-Rural- Educater , vol.4, No.1,1982, p.p11-14.

42- Guntehy, A. : Socio Caltural Deprivation and Adeptive Behaviour, child psychiatry, vol.14, No.4, 1981, p.p142-144

٤٣- فايز محمد الحديدي، "مشكلات التكيف لدى الطلبة المستجدين في الجامعة الأردنية من ابناء المناطق النائية في الأردن"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية،عمان،١٩٨٤

٤٤- حمده عوده العمايره، "المشكلات التكيفيه لدى الطلبه الجدد في جامعة اليرموك"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، ١٩٨٨.

٤٥- محمد عماد الدين اسماعيل وآخرون، "كيف نربي أطفالنا"، دار النهضة المصرية، القاهره، ١٩٧٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الأردنية .

كلية الدراسات العليا.

قسم التوجيه والإرشاد.

يقوم الباحث بإجراء دراسة لمعرفة التوافق الإجتماعي لدى طلبة المدارس الثانوية في الأردن وسيقوم بتطبيق مقياس للتوافق الإجتماعي يتضمن الأبعاد التالية.

١- التوافق مع الوالدين. ٢- التوافق مع الأقارب.

٣- التوافق مع الأصدقاء. ٤- التوافق مع الجيران.

٥- التوافق مع المجتمع.

وللوقوف على مدى صدق هذا المقياس يرجى بيان ما يلي :

١- مدى تمثيل كل فقرة من الفقرات للبعد الذي وردت فيه وذلك بوضع إشارة (√) إذا كانت الفقرة تمثل ذلك البعد، وإشارة (X) إذا كانت الفقرة لا تمثل ذلك البعد، وذلك في المكان المخصص أمام كل فقرة.

٢- مدى سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، وذلك بإعادة صياغة الفقرات ذات الصياغة غير السليمة. في المكان المخصص أسفل الصفحة.

شاكرا لكم تعاونكم.

الباحث :

بسام هلال الحربي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	التوافق مع الوالدين
( ) ١-	ارحب اذا طلب والدي مني التخلي عن شيء لي لأحد من اخوتي .
( ) ٢-	أتمنى ان اعمل كل شيء يسر والدي.
( ) ٣-	أنفذ كل ما يطلبه والدي مني حتى لو كانت معاملته لي شديدة.
( ) ٤-	أحرص على عدم القيام بعمل ضد رغبة والدي.
( ) ٥-	أخالف أوامر والدي اذا كانت تتعارض مع وجهة نظري.
( ) ٦-	أستأذن من والدي اذا رغبت في الخروج مع اصدقائي.
( ) ٧-	يضايقني ان يكون من بين أصدقائي فرد لا يحترم والديه.
( ) ٨-	أتضايق من نصائح وارشادات والدي .
( ) ٩-	أتلطف مع والدي لإزالة ما في نفوسهما من حزن وألم .
( ) ١٠-	أحرص على أداء تحية السلام على والدي كلما دخلت المنزل.
( ) ١١-	يصعب علي التحدث مع والدي عن مشكلاتي الخاصة .
( ) ١٢-	احرص على مساعدة والدي في الاعمال التي يقومان بها اذا كانت عندي الاستطاعة لذلك.
( ) ١٣-	أرى أنه من الواجب علي طاعة والداي حتى اذا لم يلبيا رغباتي.
( ) ١٤-	يضايقني تدخل والدي في اختيار اصدقائي .
( ) ١٥-	علاقتي بوالداي حسنة .
( ) ١٦-	أشعر ان طاعتي لوالدي هي سبب سعادتي .
( ) ١٧-	يضايقني اعتراض والدي على مصادقتي لبعض الافراد .
( ) ١٨-	يعتمد عليّ والدي في قضاء حاجات أسرتي .
( ) ١٩-	أظهر تضجري لوالدي اذا عاملني بشدة .
( ) ٢٠-	نصائح والدي وارشاداته تساعدني في التعامل مع الاخرين .
( ) ٢١-	أحاديث والدي شيقة وجديرة بالاهتمام .
( ) ٢٢-	أحرص على ان اكسب رضا والدي عني .
( ) ٢٣-	من الخطأ ان يثير الفرد ضجة لكي يحصل على ما يريد من والديه .
( ) ٢٤-	استمع باهتمام لنصائح والدي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التـــوافـق مـــع الاقـــــــارب .

( ) ١-	احرص على كل ما يؤدي الى تقوية صلتي باقاربي .
( ) ٢-	احرص على زيارة اقاربي في مرضهم .
( ) ٣-	أشعر بالارتياح عندما يطلب مني والدي مرافقته لزيارة أقاربنا .
( ) ٤-	أتكاسل عن اجابة دعوة بعض أقاربي في المناسبات .
( ) ٥-	أحرص على أداء واجب العزاء لاقاربي عند وفاة عزيز عليهم .
( ) ٦-	اهتم بتفقد احوال اقاربي الفقراء و اقدم لهم المساعدة .
( ) ٧-	أحرص على ان أكون ودودا مع جميع أقاربي .
( ) ٨-	بعض اقاربي هم من الافراد الذين لا أميل الى التحدث معهم .
( ) ٩-	احرص على تقديم العون لليتيم من اقاربي والعناية به .
( ) ١٠-	ازور اقاربي الذين يزورونا فقط دون غيرهم .
( ) ١١-	أجد ان الكبار في السن من اقاربي جديرون بالاحترام .
( ) ١٢-	احرص على تهنئة اقاربي في المناسبات و الاعياد .
( ) ١٣-	علاقاتي باقاربي يسودها التسامح .
( ) ١٤-	اشعر ان اقاربي يثقون بي .
( ) ١٥-	اشعر بالمحبة و العطف تجاه اخوتي .
( ) ١٦-	توجد مشاجرات بيني و بين بعض اقاربي .
( ) ١٧-	اساعد اقاربي عندما تكون لديهم مناسبات مثل افراح الزواج .
( ) ١٨-	اشعر بالسرور عندما يكون اقاربي في زيارة لاسرتي .
( ) ١٩-	اهتم بكالمة اقاربي هاتفيا للاطمئنان عليهم .
( ) ٢٠-	احرص على المشاركة في تشييع جنازة من يتوفى من اقاربي .
( ) ٢١-	توجد خلافات بيني وبين اخوتي .
( ) ٢٢-	اشعر بالملل عند الاستماع لاقاربي من كبار السن وهم يتكلمون عن ذكرياتهم .
( ) ٢٣-	تقتصر زياراتي لمن ارتاح له من اقاربي فقط .
( ) ٢٤-	أقاطع اقاربي الذين لا أميل اليهم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التـــوافق مـــع الجـــــيران

( ) ١-	معاملتي حسنة مع جميع جيراني .
( ) ٢-	توجد خلافات ومنازعات بيني وبين بعض افراد الحي الذي اسكن فيه .
( ) ٣-	علاقتي بجيراني وطيدة و يسودها الحب والإحترام .
( ) ٤-	اشعر بالعطف على الفقراء و الايتام الذين يسكنون الحي الذي أسكنه .
( ) ٥-	أشارك في تشييع جنازة من يتوفى من جيراني .
( ) ٦-	احرص على اداء تحية السلام على جيراني عند مقابلتهم .
( ) ٧-	احرص على زيارة المريض من جيراني .
( ) ٨-	احرص على تقديم العون لجيراني اذا كنت استطيع ذلك .
( ) ٩-	اهتم باداء واجب العزاء لجيراني عند وفاة عزيز عليهم .
( ) ١٠-	اشعر بالعطف على اولاد الجيران الصغار .
( ) ١١-	اشعر برغبةفي تفقد احوال الجيران الفقراء وتقديم المساعدة لهم .
( ) ١٢-	من الضروري ان يكون الفرد ودودا مع جميع جيرانه مهما كانوا مختلفين عنه .
( ) ١٣-	اكتفي بزيارة جيراني الذين هم في مستواي الاجتماعي فقط .
( ) ١٤-	احرص على تهنئة جيراني في الاعياد والمناسبات السعيدة عندهم .
( ) ١٥-	من الواجب على الفرد ان يزور جميع جيرانه حتى الذين لايبادلونه الزيارة .
( ) ١٦-	يضايقني زيارة بعض الجيران لاسرتي .
( ) ١٧-	اشعر بالمحبة تجاه جميع جيراني .
( ) ١٨-	اتكاسل عن اجابة دعوة جيراني في المناسبات .
( ) ١٩-	ارحب بزيارة الجيران لاسرتي .
( ) ٢٠-	أفضل الابتعاد عن جيراني حتى اتحاشى الخلاف معهم .
( ) ٢١-	اعرف معظم الافراد الذين هم في سني ويسكنون الشارع الذي اسكنه .
( ) ٢٢-	أتقبل بصدر رحب نصائح جيراني لي .
( ) ٢٣-	أحرص على ان يكون بعض اصدقائي من الجيران .
( ) ٢٤-	عندما تكون لدينا مناسبة فإنني احرص على دعوة جيراني .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التـــــوافق مـــع الأصدقـــاء

( ) ١-	من الصعب علي مقاطعة احد اصدقائي .
( ) ٢-	اجد نفسي سعيدا دون اصدقاء .
( ) ٣-	اشعر ان اصدقائي يرحبون بي عندما اكون معهم .
( ) ٤-	احرص على ان اكون وفيا بوعدي مع جميع اصدقائي .
( ) ٥-	احرص على تلبية دعوة اصدقائي
( ) ٦-	يضايقني عندما يكون احد اصدقائي اقل من مستواي المادي .
( ) ٧-	من الضروري على الفرد ان يتسامح مع اصدقائه .
( ) ٨-	اشعر انني محبوب من اصدقائي .
( ) ٩-	اشعر ان اصدقائي يحبون الطريقة التي اعاملهم بها .
( ) ١٠-	احرص على ان اكون صريحا مع أصدقائي .
( ) ١١-	اشعر انني افضل من اصدقائي و لذلك ارغب ان يظهروا لي احتراما اكثر .
( ) ١٢-	تتسم علاقاتي باصدقائي بالمودة و المحبة .
( ) ١٣-	احب لأصدقائي ما احبه لنفسي .
( ) ١٤-	ابتعد عن كل ما يجرح مشاعر اصدقائي .
( ) ١٥-	يضايقني وجود خلافات ومشاجرات بين أصدقائي .
( ) ١٦-	أفضل الابتعاد عن اصدقائي بسبب الطريقة التي يعاملونني بها .
( ) ١٧-	أحرص على احترام اراء اصدقائي حتى ولو كانوا اقل مستوى مني .
( ) ١٨-	اضطر إلى الاساءة إلى أصدقائي عندما تسوء معاملتهم لي .
( ) ١٩-	اعارض اصدقائي حتى وإن كانوا على حق .
( ) ٢٠-	أتضايق من بعض أصدقائي الذين يسخرون بالاخرين .
( ) ٢١-	يضايقني الاستماع إلى احاديث بعض أصدقائي .
( ) ٢٢-	توجد خلافات و مخاصمات بيني وبين بعض اصدقائي .
( ) ٢٣-	أتسامح مع الاصدقاء الذين يتحرشون بي .
( ) ٢٤-	أرغب القيام بعمل يقويّ العلاقات بيني و بين اصدقائي .

١ -

٢ -

٣ -

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التـــــوافـق مـــع المجتمـــــع عـــامـــــــة

( ) ١-	أفضل ان اكون صريحا مع الاخرين حتى اذا لم يتقبلوا صراحتي .
( ) ٢-	أحاول مراعاة مشاعر الاخرين عندما عند التحدث معهم .
( ) ٣-	احرص على عدم التلفظ باشياء تجرح مشاعر الاخرين .
( ) ٤-	اهتم بمراعاة التقاليد و الاداب الاجتماعية في تعاملي مع الاخرين .
( ) ٥-	احرص على ان اكون محافظا على مواعيدي مع الاخرين .
( ) ٦-	أتجنب الافراد الذين يميلون الى المشاجرة .
( ) ٧-	اجد انه من الضروري عليّ ان اعرف واجباتي تجاه الاخرين .
( ) ٨-	استطيع إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الاخرين من حولي
( ) ٩-	أتضايق من الافراد الذين يسخرون و يستهزئون بالاخرين .
( ) ١٠-	يضايقني من يخالف التقاليد والعادات السائدة في المجتمع ويحث عليها المجتمع .
( ) ١١-	أجد صعوبة في تقبل الافراد الذين اقابلهم و لااعرفهم من قبل .
( ) ١٢-	اتضايق من الذين يجادلون الاخرين بلا داعي .
( ) ١٣-	اشعر ان كثيرا من الناس يتضايقون من معاملتي لهم .
( ) ١٤-	من الصعب علي اقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع من حولي .
( ) ١٥-	أشعر في حالات كثيرة ان الناس لايهتمون بي .
( ) ١٦-	اجد ان كثيرا من الناس يصعب عليّ الميل اليهم و حبهم .
( ) ١٧-	أشعر بالوحدة عندما اكون مع مجموعة من الناس .
( ) ١٨-	افكر في معاملتي للاخرين بعد الاساءة اليهم .
( ) ١٩-	تصرفات الاخرين من حولي تجعلني لا اهتم بشؤونهم وأبحث عن مصلحتي الشخصية فقط .
( ) ٢٠-	أحاسب نفسي عما اذا كنت قد ظلمت احد من الناس .
( ) ٢١-	اذا تأخرت عن موعد مع شخص ما فإنني أهتم بتبرير تأخري .
( ) ٢٢-	أقاطع أحاديث الاخرين في المناقشات اذا كان رأيي مخالفا لرأيهم .
( ) ٢٣-	أشعر بالإرتياح في علاقاتي الاجتماعية مع الاخرين .
( ) ٢٤-	أستطيع ان اتعامل مع الناس بسهولة ووضوح .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

أخـــي الطـــالب

فيما يلي مجموعة من الفقرات والمرجو منك قراءة كل فقرة بعنايـة وتبيـان مدى انطباقهـا عليك وذلك بوضع اشارة (×) في العمود المناسب المقابل لكل فقرة من الفقرات.

مثال :- اشعر ان اقاربي يثقون بي.

فإذا كنت :- تشعر

أ- ان اقاربك يثقون بك دائما فضع علامة (×) تحت خانة دائماً

ب- ان اقاربك يثقون بك احياناً فضع علامة (×) تحت خانة أحياناً.

جـ- ان اقاربك قليلاً ما يثقون بك فضع علامة (×) تحت خانة قليلاً.

د- ان اقاربك لا يثقون بك فضع علامة (×) تحت خانة لا.

تذكّر أخي الطالب:-

١- ان تملأ البيانات في الجزء الاعلى من الورقة التالية ولا تكتب اسمك .

٢- ان تجيب على جميع الفقرات دون ان تترك اياً منها وان تجيب بصراحة وصدق.

٣- ان تضع علامة واحدة فقط امام كل فقرة.

٤- أجب بسرعة وسجّل انطباعك الاول فهذا ليس اختباراً للتحصيل.

وأعلم أخي الطالب ان إجابتك ستحاط بالسرية ولن تستخدم الا لغرض البحث العلمي.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث:

بسام هلال الحربي

الجامعة الاردنية/ كلية الدراسات العليا

قسم الارشاد والتربية الخاصة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المدرسة :..... الجنس:.....

الفرع :..... منطقةالسكن:.....

الصف :.....

الرقم	الفقـــــــــــــــــــــــــرة	دائما	احيانا	قليلا	لا
١-	لامانع في التخلي عن شيء لي لأحد اخوتي اذا طلب مني والدايّ ذلك.				
٢-	أحرص على كل ما يؤدي الى تقوية صلتي بأقاربي				
٣-	أتعامل مع جيراني بطريقة حسنة.				
٤-	من الصعب عليّ مقاطعة احد أصدقائي				
٥-	أحاول مراعاة مشاعر الاخرين عند التحدث معهم.				
٦-	أتمنى ان أعمل كل شيء حسن يسر والديّ.				
٧-	أحرص على زيارة أقاربي عند مرضهم.				
٨-	توجد خلافات ومنازعات بيني وبين بعض افراد الحي الذي اسكن فيه.				
٩-	أجد نفسي سعيداً دون اصدقاء.				
١٠-	أحرص على عدم التلفظ بالفاظ تجرح مشاعر الاخرين.				
١١-	أنفذ كل ما يطلبه والداي مني حتى لو كانت معاملتهما ني قاسية.				
١٢-	أشعر بالارتياح عندما يطلب مني والداي مرافقتهما لزيارة أقاربنا.				
١٣-	علاقتي بجيراني وطيدة ويسودها الحب والاحترام.				
١٤-	أشعر اني موضع ترحيب من قبل اصدقائي.				
١٥-	اهتم بمراعاة التقاليد والآداب الاجتماعية في تعاملي مع الاخرين.				
١٦-	أتجنب القيام بأعمال ضد رغبة والديّ.				
١٧-	أتكاسل عن اجابة دعوة أقاربي في المناسبات.				
١٨-	أشعر بالعطف على الفقراء والايتام الذين يسكنون الحي الذي اسكنه.				
١٩-	احرص على ان اكون وفيا بوعدي مع جميع اصدقائي.				
٢٠-	أحرص على ان اكون محافظاً على مواعيدي مع الاخرين.				
٢١-	أخالف أوامر والديّ اذا كانت تتعارض مع وجهة نظري.				
٢٢-	أحرص على اداء واجب العزاء لاقاربي عند وفاة عزيز عليهم.				
٢٣-	أشارك في تشييع جنازة من يتوفى من جيراني.				
٢٤-	أحرص على تلبية دعوة اصدقائي.				
٢٥-	أجد انه من الضروري ان اعرف واجباتي تجاه الاخرين.				
٢٦-	أستأذن من والدي اذا رغبت في الخروج مع اصدقائي.				
٢٧-	أهتم بتفقد احوال اقاربي الفقراء والايتام وأقدم لهم المساعدة.				
٢٨-	أحرص على اداء تحية السلام على جيراني عند مقابلتهم.				

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقـــــــــــــــــرة	دائما	احيانا	قليلا	لا
٢٩-	لا ارتاح لمصادقة من هم اقل من مستواي المادي.				
٣٠-	أستطيع اقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الاخرين من حولي.				
٣١-	اشعر بالضيق اذا كان من بين اصدقائي من لا يحترم والديه.				
٣٢-	أحرص على أن أكون ودودا مع جميع اقاربي.				
٣٣-	احرص على زيارة المريض من جيراني.				
٣٤-	اتسامح مع أخطاء اصدقائي.				
٣٥-	يضايقني الجمود في التعامل مع العادات والتقاليد السائدة في المجتمع.				
٣٦-	أتضايق من نصائح وارشادات والديّ.				
٣٧-	لا أميل الى التحدث مع بعض اقاربي.				
٣٨-	احرص على تقديم العون لجيراني اذا كنت استطيع ذلك.				
٣٩-	اشعر انني محبوب من قبل اصدقائي.				
٤٠-	أجد صعوبة في تقبل الافراد الذين اقابلهم ولا اعرفهم من قبل.				
٤١-	أتلطف مع والديّ لإزالة ما في نفوسهما من حزن وألم.				
٤٢-	أزور أقاربي الذين يزورونا فقط دون غيرهم.				
٤٣-	أهتم باداء واجب العزاء لجيراني عند وفاة عزيز عليهم.				
٤٤-	أشعر ان اصدقائي يحبون الطريقة التي اعاملهم بها.				
٤٥-	أشعر ان كثير من الناس يتضايقون من معاملتي لهم.				
٤٦-	أحرص على اداء تحية السلام على والديّ كلما دخلت المنزل.				
٤٧-	احترم الكبار في السن من أقاربي.				
٤٨-	أشعر بالعطف على الصغار من ابناء الجيران.				
٤٩-	أحرص على ان اكون صريحا مع أصدقائي.				
٥٠-	يصعب عليّ اقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين.				
٥١-	يصعب عليّ التحدث مع والديّ عن مشكلاتي الخاصة.				
٥٢-	علاقتي بأقربائي يسودها التسامح.				
٥٣-	أشعر برغبة في تفقد احوال الجيران الفقراء وتقديم المساعدة لهم.				
٥٤-	أشعر انني افضل من اصدقائي ولذلك ارغب أن يظهروا لي احترام اكثر.				—

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقـــــــــــــرة	دائما	احيانا	قليلا	لا
٥٥-	اشعر في حالات كثيرة ان الناس لا يهتمون بي.				
٥٦-	احرص على مساعدة والديّ في الاعمال التي يقومان بها.				
٥٧-	اشعر ان اقاربي يثقون بي.				
٥٨-	اتعامل بود مع جميع الجيران مهما اختلفوا عني.				
٥٩-	تتسم علاقاتي باصدقائي بالمودة والمحبة.				
٦٠-	اجد ان كثيرا من الناس يصعب عليّ الميل اليهم وحبهم.				
٦١-	ارى انه من الواجب عليّ طاعة والديّ حتى اذا لم يلبيا رغباتي.				
٦٢-	اشعر بالمحبة والعطف تجاه اقاربي.				
٦٣-	اكتفي بزيارة جيراني الذين هم في مستواي الاجتماعي فقط.				
٦٤-	احب لاصدقائي ما احبه لنفسي.				
٦٥-	اشعر بالوحدة عندما اكون مع مجموعة من الناس.				
٦٦-	يضايقني تدخل والديّ في اختيار اصدقائي.				
٦٧-	توجد خلافات بيني وبين بعض اقاربي.				
٦٨-	احرص على تهنئة جيراني في الاعياد والمناسبات السعيدة عندهم.				
٦٩-	ارغب في القيام بعمل يقوي العلاقات بيني وبين اصدقائي.				
٧٠-	اذا أسأت لاحد فانني اشعر بتأنيب الضمير.				
٧١-	علاقتي بوالديّ حسنه.				
٧٢-	أساعد اقاربي في افراحهم واتراحهم.				
٧٣-	أزور جميع جيراني حتى الذين لا يبادلوني الزيارة.				
٧٤-	ابتعد عن كل ما يجرح مشاعر اصدقائي.				
٧٥-	اهتم بمصلحتي الشخصية فقط في علاقاتي مع الاخرين.				
٧٦-	اشعر ان طاعتي لوالديّ من اسباب سعادتي.				
٧٧-	اشعر بالسرور عندما يكون اقاربي في زيارتنا.				
٧٨-	يضايقني زيارة بعض الجيران لاسرتي.				
٧٩-	يضايقني وجود خلافات بين اصدقائي .				
٨٠-	احاسب نفسي اذا أخطأت مع الاخرين .				
٨١-	يضايقني اعتراض والديّ على مصادقتي لبعض الافراد.				
٨٢-	احرص على المشاركة في تشييع جنازة من يتوفى من اقاربي.				
٨٣-	اشعر بالمحبة تجاه جميع جيراني.				
٨٤-	افضل الابتعاد عن اصدقائي بسبب الطريقة التي يعاملونني بها.				

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤٥٧٣١٥

الرقم	الفقـــــــــــرة	دائماً	أحياناً	قليلاً	لا
٨٥-	اذا تأخرت عن موعد مع شخص ما فأنني اشعر بالقلق.				
٨٦-	يعتمد عليّ والديّ في قضاء بعض حاجات اسرتي.				
٨٧-	اشعر بالملل عند الاستماع لاقاربي من كبار السن وهم يتكلمون عن ذكرياتهم.				
٨٨-	اتكاسل عن اجابة دعوة جيراني في المناسبات .				
٨٩-	احرص على احترام آراء اصدقائي.				
٩٠-	اقاطع أحاديث الاخرين في المناقشات اذا كان رأيي مخالفا لرأيهم.				
٩١-	أظهر أستيائي لوالديّ اذا عاملاني بقسوة.				
٩٢-	تقتصر زياراتي على من ارتاح له من اقاربي فقط.				
٩٣-	ارحب بزيارة الجيران لاسرتي.				
٩٤-	اضطر الى الاساءة إلى أصدقائي عندما تسوء معاملتهم لي.				
٩٥-	أشعر بالارتياح في علاقاتي الاجتماعية مع الاخرين.				
٩٦-	نصائح والديّ وارشاداتهم تساعدني في التعامل مع الاخرين.				
٩٧-	أقاطع أقاربي الذين لا أميل اليهم.				
٩٨-	أفضل الابتعاد عن جيراني حتى أتجنب الخلاف معهم.				
٩٩-	آرائي دائماً صحيحة وعلى أصدقائي احترامها.				
١٠٠-	أستطيع أن أتعامل مع الناس بسهولة ووضوح.				
١٠١-	أحاديث والديّ شيقة وجديرة بالاهتمام.				
١٠٢-	أعرف معظم الافراد الذين يسكنون الشارع الذي اسكنه.				
١٠٣-	تضايقني سخرية اصدقائي من الاخرين وجرح مشاعرهم.				
١٠٤-	أحرص على ان أكسب رضا والدي.				
١٠٥-	أتقبل بصدر رحب نصائح جيراني لي.				
١٠٦-	يضايقني الاستماع الى احاديث بعض اصدقائي.				
١٠٧-	استمع باهتمام لنصائح والديّ.				
١٠٨-	أحرص على ان يكون بعض اصدقائي من الجيران.				
١٠٩-	توجد خلافات ومخاصمات بيني وبين بعض الاصدقاء.				
١١٠-	عندما تكون لدينا مناسبة فإنني أحرص على دعوة جيراني.				
١١١-	أتسامح مع أخطاء الاصدقاء تجاهي.				

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

The social adjustment for the first secondary classes in the Rural and Urban schools in Al-Mafraq Governrate

Bassam Helal Menwer Al-Harbi

Supervisor by:

Dr. Nasima Dawoud

The purpose of this study was to investigate the differences in social adjustment between rural and urban first secondary students in Al-Mafraq governorate.

The sample of the study consisted of (400) students randomly selected, from first secondary classes in rural and urban schools in Al- Mafraq governorate.

The Sindy scale for social adjustment was used.

The results of covariant analysis indicated that there were no significant differences on the total score of social adjustment between urban and rural students, and between males and females.

There were significant differences between rural and urban students in the subscores of adjustment with parents, relatives, and neighbours.

Males scored higher on adjustment with parents than famales.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit